فَضل الصَّلاة عَلى النَّبيّ ﷺ

للإمام القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي المالكي

ولد سنة ١٩٩ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٢ هـ

رحمه الله تعالى

اعتنى به

حسين محمد علي شكري

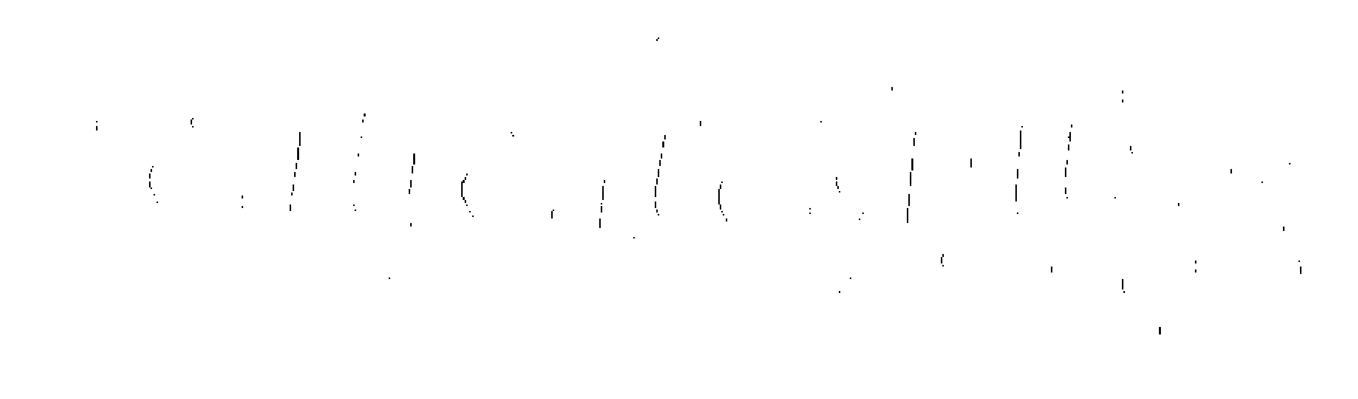


دار الكتب العلمية

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

DKI

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان

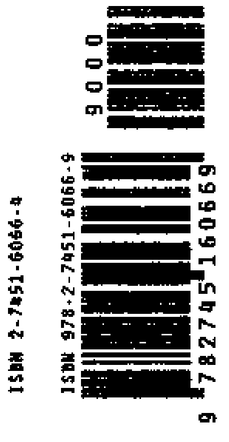



فضل الصلاة على النبي ﷺ

الكتاب: فضل الصلاة على النبي ﷺ
التصنيف : مدائح نبوية
المؤلف : الإمام إسماعيل بن إسحاق الأزدي
المحقق : حسين محمد علي شكري
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
عدد الصفحات: 112
سنة الطباعة : 2008
بلد الطباعة : لبنان
الطبعة : الأولى

Title :Faḍl al-ṣalāt 'alā al-Nabiyﷺ
classification: *Prophetic praises*
Author : Imām Ismā'īl ben Isḥaq
Editor : Ḥusayn Muḥammad 'Ali Šukri
Publisher : Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Pages : 112
Year : *2008*
Printed in : Lebanon
Edition : *1st*

10 13



فضل الصلاة على النبي ﷺ

للإمام القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي المالكي
ولد سنة ١٩٩ هـ، وتوفي سنة ٢٨٢ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى به
حسين محمد علي شكري





بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا وشفيعنا وحبيبنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اللهم صَلِّ وسَلّم وبَارك عليه بأفضل ماصليت وسلمت وباركت على أحدٍ من خلقك، صلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم الدِّين، واجعلها ياالله ذُخراً وسَبباً للنجاة والحفظ والرعاية والهداية لنا ولِوَالدينا وأهلينا وجميع المسلمين، إنك على كل شيءٍ قدير، وبالإجابة جدير.

أما بعد:

فمن فضل الله عَليَّ تشرفي بخدمة أثر من آثار السُّنَّة النبوية مع قلة البضاعة لي في هذا الشأن، ولكن فضل عميم، وَحرصي على نشر فضائلِ الصلاة والسلام على سيد البشر والمرسلين ﷺ، جعلني أُقْدِمُ على هذا العمل الذي أرجو خيره وَبِرَّهُ، فأسأل الله أن لا يحرمني من ذلك.

إنَّ فضل الصلاة والسلام على هذا النبي الكريم ﷺ عند ذكره، أو الاشتغال بذكره صلاةً وسلاماً، شرفٌ وفضلٌ لا

يَعْرِفُهُما من لم يكن التعظيم والتوقير لله عز وجل ولرسوله ﷺ يَنْبُعان في قلبه يَشربُ منهما كل جزء من جسده، فيشعر بحلاوتهما في قلبه وَكُلِّ أجزاءه، فتظهر علامات ذلك في سلوكه وطبعه.

فَذكرهُ ﷺ مرتبطٌ بذكر الله عز وجل، ولا يُعادل ذِكْرُ الله عز وجل مثلُ ذِكرِ حبيبه المصطفى ﷺ، فقد روى ابن بشكوال في كتابه: «القُربة إلى ربّ العالمين بالصلاة على سيد المرسلين ﷺ». [١/ب]، وكذا الإمام الذهبي بسنده في: «سير أعلام النبلاء» ١٣ : ٢٩٦ عن مجاهد، عن سيدنا علي رضي الله عنه قال: «لولا أني أنسى ذكر الله؛ ماتقربت إلى الله، إلاّ بالصلاة على النبي ﷺ». وزادِ في «تذكرة الحفاظ» ٢ : ٦٣١ : «سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال جبريل: يا محمد، إن الله يقول: من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطي».

والتوقير والتعظيم لهذا النبي ﷺ يظهر كذلك عند ذِكْره، فيجب على من سمع ذِكْره ﷺ، أو جرى ذِكْره ﷺ على لسانه، أن يضع نُصب عينيه حال السلف رضوان الله عليهم مما حكاه القاضي عياض في: «الشفا» ٢ : ٤١ عن الإمام مالك رضي الله عنه عندما سُئل عن أيوب السختياني.

فقال: «إذا ذُكر النبي ﷺ، بكى حتى أَرْحَمه»، وكذا كان

حال محمد بن المنكدر سيد القُراء، وصفوان بن سُليم، وعامر بن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم، وغيرهم.

ومنهم من كان يَتغيّرُ لونه؛ فَرُوِيَ عن الإمام مالك رضي الله عنه أنَّ سيدنا جعفر بن محمد الباقر رضي الله عنهما كان إذا ذُكِر النبي ﷺ عنده، يَصْفَرُّ لونه، وكذلك عبدالرحمن بن القاسم كان يتغير لونه كَأنَّ الدّم نزف منه، ويجفُّ لسانه في فمه هيبةً منه لرسول الله ﷺ. وهكذا كان حال الإمام مالك رضي الله عنه، فقد كان إذا ذُكِرَ النبي ﷺ، يتغير لونه وينحي حتى يَصْعُبَ على جُلسائه.

لذا نُقل عن الإمام أبي إبراهيم التجيبي قوله: «واجبٌ على كُلِّ مؤمن متى ذَكَره - يعني النبي ﷺ - أو ذُكِر عنده، أن يخضع ويخشع ويتوقر، ويسكُن من حركته، ويأخذه في هيبته وإجلاله، بما كان يأخذه به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما أدبنا الله به».

قال القاضي عياض رحمه الله بعد نقله لما سبق: «وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح، وأئمتنا الماضين رضي الله عنهم».

وأما عن كثرة الصلاة والسلام عليه ﷺ: فقد نُقل عن القاضي أبي بكر بن بُكير: «افترض الله تعالى على خلقه أن يصلوا على نبيه ﷺ ويسلموا تسليماً، ولم يجعل ذلك لوقت معلوم».

لذا قال الإمام ابن الصلاح رحمه الله: «ينبغي أن يُحافظ على الصلاة والتسليم عند ذكره ﷺ، وأن لا يسأم من تكرير ذلك عند تَكَرُّرِه، فإنَّ ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث، وحَمَلَتُهُ، وكَتَبَتُهُ».

وكذا قال الإمام الفيروزأبادي في «الصِّلات والبُشَر»: «فالواجب أن يُكثر المرء منها، ولا يغفل عنها».

والصلاة والسلام عليه ﷺ من مظاهر تعظيمه ﷺ، فنحن عندما نَطلُبُ من الله عز وجل أن يُصلي عليه، إنما نَطلبُ من الله تعظيمه التعظيم اللائق به ﷺ، مما لا نَقْدِرُ أن نأتي به.

يقول العلامة الألوسي رحمه الله في «روح المعاني» ٢٢ : ٧٨ عقب ذكره لطرف حديث: «قولوا اللهم صلِّ على محمد..»:

«فيه إيماءٌ إلى أنكم عاجزون عن التعظيم اللائق بي، فاطلبوه من الله عز وجل لي».

وقال الإمام أبو اليمن بن عساكر رحمه الله ـ فيما نقله عن بعض الأجلة وحَسّنه ـ: «لما أمرنا الله تعالى بالصلاة على نبيه ﷺ، ولم نبلغ معرفة فضلها، ولم ندرك حقيقة مُراد الله تعالى فيه، فأحالنا ذلك إلى الله عز وجل فقلنا: اللهم صَلِّ أنت على رسولك، لأنك أعلم بما يليق به، وبما أَردتَهُ له ﷺ».

فإذا عرفنا طرفاً مما يتعلق بفضل الصلاة والسلام على

سيدنا محمد ﷺ؛ وما يجب على من ذَكَرَه، أو ذُكِر عنده وسيرة السلف في ذلك، والحثّ على الإكثار من طلب الصلاة والسلام عليه من ربنا الذي يَعْرفُ قدره وعظمته، وأننا لسنا سوى طُلاب لذلك الفعل من الله، الذي يصلي عليه هو وملائكته الذين لا يعلم عددهم إلاّ الله، فالمُصَلِّي عليه حقيقة هو الله تعالى، وتسمية العبد مُصلياً عليه مجازٌ عن سؤاله الصلاة من الله تعالى عليه ﷺ، كما قاله ابن حجر الهيتمي في «تحفته» ونقله الألوسي.

والسؤال المتبادر بعد ذلك هو: إذا كان الله تعالى هو المُصلي عليه وملائكته، فما حاجَتُه ﷺ لصلاتنا؟.

أجاب عن ذلك الإمام الفخر الرازي في «تفسيره» ٢٥:٢٢٨ فقال: «نقول: الصلاة عليه ﷺ؛ ليس لحاجته إليها، وإلاّ فلا حاجة إلى صلاة الملائكة مع صلاة الله عليه، وإنما هو لإظهار تعظيمه. كما أنَّ الله تعالى أوجب علينا ذِكْرَ نفسه، ولا حاجة له إليه، وإنما هو لإظهار تعظيمه مِنّا، شفقةً علينا لِيُثيبَنا عليه».

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى عليَّ مرةً، صلى الله عليه عشراً». انتهى منه.

فَفُهِم أنَّ ثوابنا على طلب الصلاة عليه ﷺ؛ يكون مقابل إظهارنا تعظيمه ﷺ، فنحن نطلُبُ ولا نُصلي، لأنَّ القائم

بفعل الصلاة عليه، هو الله عز وجل، الذي هو يعرف قدره وعظيم منزلته، ونحن إنما مأمورون في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ بأن نُظهِر التعظيم بقولنا: اللهم صلِّ على محمد، فليس لنا عليه ﷺ مِنَّةٌ، بل المنَّةُ لله ولرسوله ﷺ.

قال العلامة السيد محمد علوي المالكي الحسني في كتابه «خصائص الأمة المحمدية» ص٢٤٧: «إن المشتغل بالصلاة والسلام على المصطفى ﷺ مُثابٌ على مجرد تكرار ألفاظ الصلاة والسلام كما يثاب من يردد ألفاظ التهليل والتسبيح والتحميد، فهو ذِكرٌ متعبدٌ بلفظه ومعناه..».

قال الإمام الحليمي رحمه الله في «شعب الإيمان» ٢: ١٣٤: «فإن قلت: اللهم صلِّ على محمد، فإنما يراد به: اللهم عظِّم محمداً في الدنيا بإعلاء ذكره، وإظهار دعوته، وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أُمته، وإجزال أجره ومثوبته، وإبداء فضله للأولين والآخرين؛ بالمقام المحمود، وتقديمه على كافة النبيين في المقام المشهود».

وقد نقل ذلك عنه الإمام القزويني في: «التدوين» ١: ١٥٠، وزاد بقوله: «وهذه أمورٌ أنعم الله تعالى عليه [بها]، لكن لها درجات ومراتب، وقد يزيدها الله تعالى بدعاء المصلين عليه».

ومما يَجْدُرُ التنبيه عليه، والحثّ على فعله، أن نُعلِّم أبناءنا دوام الصلاة والسلام عليه ﷺ، كما نُعَلِّمهم القرآن ونُحَفِّظهم إياه، ونُشجع ونكافىء المُجتهد منهم في ذلك، لنشترك ونُشْرِكَهم في الأجر والثواب والمحبة، فهي أساس وطريقة مَحبّة النبي ﷺ والتعلق به، المُوصِلة لحبِّ الله عز وجلَّ.

نفعنا الله بما نَقولُ ونَطلُبُ، ومنَّ علينا وعلى وَالِدِينا بالعفو والمغفرة وحسن المآب، وجمع بيننا وبين حبيبه ﷺ في الفردوس الأعلى، ومتعنا بالنظر إلى وجهه الكريم آمين آمين آمين.

وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على حبيبه محمد ﷺ بما هو أهله، والحمد لله رب العالمين.

كتبه حامداً لله، ومصلياً على نبيه ﷺ
وطالباً المغفرة والرضوان له ولوالديه
وأهله والمسلمين أجمعين بالمدينة المنورة
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
حسين محمد علي شكري
في يوم الجمعة ١٨/ ربيع الأول/ ١٤٢٠هـ

وصف النسخ الخطية المعتمدة

اعتمدت في إخراج نَصِّ هذا الكتاب على أربع نسخ خطية، وهي كما يلي:

١- النسخة (أ) وهي مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبرلي باسطنبول، وعدد أوراقها (٣٧) ورقة، ومسطرتها (١٧) سطراً، وبآخرها بلاغ مقابلة على الأصل المنقول منه، وسماعات ذكرناها بآخر الكتاب.

٢- النسخة (ب) وهي مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الظاهرية، وعدد أوراقها (١٧) ورقة، ومسطرتها (١٧) سطراً، وخطها معتاد غير منقوط في أغلبه، وبأول الكتاب سماع للكتاب.

٣- النسخة (ج) وهي مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الخزانة العامة بالرباط، وعدد أوراقها (٢٣) ورقة، ومسطرتها (٢٢) سطراً، وخطها نسخ جيد ومشكول.

٤- النسخة (د) وهي مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأزهر، وعدد أوراقها (١٣) ورقة، ومسطرتها (٢٥) سطراً، وخطها نسخ، وتاريخ نسخها ١٣٠٢هـ.

وقد وقفت على طبعتي الكتاب.

واقتصر عملي في هذا الكتاب على إثبات نصٍّ كامل للكتاب من خلال النسخ المذكورة، ولم أذكر فُروق النسخ إلّا نادراً، مع التخريج لأحاديث وآثار الكتاب حسب ما تقتضيه الحاجة دون توسعٍ مُمِلٍّ ولا تقصيرٍ مُخِلٍّ.

أسأل الله عز وجل أن يجعله مقبولاً، وينفعني به وجميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وعلينا معهم بفضلك يا أرحم الراحمين.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
سعيد البزاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال
قرئ على أبي القاسم اسمعيل بن يعقوب بن ابراهيم
بن احمد بن الحتري البغدادي المعروف بابن الجراب
وانا اسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلثين
وثلثمائة قال حدثنا اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل
بن حماد بن زيد القاضي قال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن
عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال انس بن مالك
قال ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم
يوما تعرفون البشر في وجهه فقالوا انا لنعرف الآن
في وجهك البشر يا رسول الله قال اجل اتاني الآن آت
من ربي فاخبرني انه لن يصلي علي احد من امتي الا رد ها
الله عليه عشرة امثالها. اخبرنا ابو القاسم قال
حدثنا حماد بن اسمعيل قال حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمن مولى

نموذج نسخة كوبرلي

نموذج نسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأديب أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الأنصاري الخزرجي
المعروف بالبوصيري لخامس من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمس مائة قال أخبرنا الشيخ أبو صادق مرشد
بن يحيى بن القاسم المديني في ذي القعدة من سنة عشرة وخمس مائة قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال
الحبال من لفظه في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد
بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه في صفر سنة سبع وأربع مائة قال قرئ على أبي القاسم
إسماعيل بن يعقوب بن إبرهيم بن أحمد بن البصري البغدادي المعروف بابن حراب وأنا أسمع في سنة [illegible]
من سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة نا إسماعيل بن إسحق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي نا إسماعيل
بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال أنس بن مالك قال
أبو طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يعرفون البشر في وجهه فقالوا إنا نعرف
الآن البشر في وجهك يا رسول الله قال أجل إنه أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن يصلي علي
أحد من أمتي إلا رد الله عليه عشر أمثالها أخبرنا أبو القاسم نا إسماعيل نا سليمان بن حرب
نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء يوما والبشرى في وجهه فقالوا يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن
نراه فقال أجل إنه أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك
إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا أخبرنا أبو القاسم نا
إسماعيل نا إسحق بن [illegible] الفروي نا أبو طلحة الأنصاري عن أبيه عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
فليكثر عبد من ذلك أو ليقل أخبرنا أبو القسم نا إسماعيل نا يحيى نا عبد الله
نا مسلم بن وردان قال سمعت أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبرز فلم
يجد أحدا يتبعه ففزع عمر رضي الله عنه فاتبعه بمطهرة يعني إداوة فوجده ساجدا
في شربة فتنحى عمر فجلس وراءه حتى رفع رأسه قال فقال أحسنت يا عمر حين وجدتني

نموذج نسخة الخزانة العامة

نموذج نسخة الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ـ المعروف بابن النحاس ـ قال: قُرِىءَ على أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد البختري البغدادي ـ المعروف بابن الجراب ـ وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي:

[١] - قال: حدثنا إسماعيل بن أويس قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البُناني، قال أنس بن مالك: قال أبو طلحة رضي الله عنه:

إنَّ رسـول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يَعْرفُون البِشر في وجهه، فقالوا: إنّا لنعرف الآن في وجهك البِشْر يا رسول الله!.

قال ﷺ: **«أجل، أتاني الآن آتٍ من ربي فأخبرني أنه**

لن يُصلي عليَّ أحدٌ من أمتي، إلاَّ ردَّها الله عليه عشر أمثالها»[1].

[٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه رضي الله عنهما:

أنَّ رسول الله ﷺ جاء يوماً والبِشْرُ يُرى في وجهه، فقالوا: يارسول الله! إنا نرى في وجهك بشراً؛ لم نكن نَراهُ!!.

فقال ﷺ: «أجل إنه أتاني مَلَكٌ فقال: يامحمد، إنَّ ربك يقول: أما يُرضيك ألاَّ يُصلِّي عليك أحدٌ من أُمتك، إلاَّ صليت عليه عشراً، ولا يُسلِّم عليك، إلاّ سلمتُ عليه عشراً»[2].

---

(١) رواه البيهقي في: «الشُّعب» ٢:٢١٢(١٥٦١). وللحديث روايات ذكرها السخاوي في «القول البديع» ص١٦١ ومابعدها.

(٢) رواه الدارمي في: «سننه» ٢:٧٧٢(٢٦٧١)، والإمام أحمد في: «المسند» ٤:٦١١(١٥٩٢٦)، والنسائي في: «السنن =

[٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا أبو طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عليَّ واحدةً، صلى الله عليه عشراً. فَلْيُكْثِرِ عَبْدٌ من ذلك، أو لِيُقِل**»[١].

[٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

خرج رسول الله ﷺ يَتبرَّزُ، فلم يجد أحداً يَتبعُهُ، ففزِعَ عمر رضي الله عنه فأتبعه بمطهرةٍ - يعني إداوة -، فوجدهُ ساجداً في شَرْبةٍ[٢]، فتنحى عمر رضي الله عنه

= الكبرى» ١: ٣٨٠(١٢٠٥)، والحاكم في: «المستدرك» ٢: ٤٢٠ (٣٥٧٥)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) رواه ابن ماجه في: «السنن» ١: ٢٩٤(٩٠٧)، وللحديث روايات ببعض الزيادات ذكرها السخاوي في: «القول البديع» ص١٦٧.

(٢) الشَرْبةُ: الأرض المعشبة لا شجر بها، «القاموس». وقال =

فجلس وراءه حتى رفع ﷺ رأسه.

قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أحسنت ياعمر حين وجدتني ساجداً؛ فتنحيت عني، إنَّ جبريل عليه السلام أتاني فقال: من صلى عليك واحدةً، صلى الله عليه عشراً، ورفعهُ عشر درجات»**[1].

[٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا أبو إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، حدثني أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، حدثني مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

قال: خرج رسول الله ﷺ يتبرزُ، فأتبعتهُ بإداوة من ماء، فوجدته قد فرغ، ووجدته ساجداً في شَرْبةٍ، فتنخيت عنه.

فلما فرغ، رفع رأسه فقال: **«أحسنت ياعمر حين تنحيت**

= الفيروز أبادي في: «الصِّلات والبُشر» ص٣١ هي: مَجمعُ النخيل.

(١) رواه الطبراني في: «الصغير» ٢: ٨٩، والضياء المقدسي في: «المختارة» ١: ١٨٦(٩٣)، وذكره العسقلاني في: «المطالب العالية» ٣: ٢٢٣(٣٣١٩)، والهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠: ١٦١.

عني، إنَّ جبريل أتاني فقال: من صلى عليك صلاةً، صلى الله عليه عشراً، ورفعه عشر درجات»[1].

[٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رضي الله عنه:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مامن عبد يُصلي عليَّ، إلاَّ صلت عليه الملائكة ماصلى عليَّ. فليُقِلَّ من ذلك، أو لِيُكثِر»[2].**

---

(١) تقدم تخريجه، حديث رقم [٤]. وانظر رواياته في: «القول البديع» ص١٥٨ ومابعدها. وذكره الفيروز أبادي في: «الصِّلات والبُشر» ص٣٠: حديث رقم (٧) وعزاه للطبراني، وقال: «إسناده صحيح، وتفرّد به يحيى بن أيوب، عن عمرو بن طارق، وكلاهما من شرط الصحيحين».

(٢) رواه ابن ماجه في: «السنن» ١: ٢٩٤(٩٠٧)، وذكره السبكي في: «الطبقات الكبرى» ١: ١٦٠ وقال: ذكره المحب الطبري في: «أحكامه»، وعزاه لابن أبي شيبة في: «المسند». وكذا رواه أبو نعيم في: «الحلية» ١: ١٨٠، وقد ذكر السخاوي في: «القول البديع» ص١٦٧ ألفاظ هذا الحديث.

[٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالواحد ابن محمد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:

قال: أَتيتُ النبي ﷺ وهو ساجدٌ، فأطال السجود.

قال ﷺ: «**أتاني جبريل قال: من صلى عليك صَليتُ عليه، ومن سلّم عليك سَلّمتُ عليه. فسجدت لله شكراً**»[١].

[٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو ثابت، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي

---

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ١:١٣٣(١٦٦٥). وأبو يعلى في: «المسند» ١:٣٨٨(٨٤٣)، وذكر السخاوي في: «القول البديع» ص١٥٦ نقلاً عن البيهقي في: «الخلافيات» عن الحاكم قال: «هذا حديث صحيح، ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا الحديث» انتهى. وعبارة الحاكم في: «المستدرك» ١:٧٣٥ عقب روايته الحديث برقم (٢٠١٩): «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي بقوله: «صحيح».

حازم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من صلّى عليَّ، صلى الله عليه عشراً**»[1].

[٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عيسى بن مينا، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن العلاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من صلّى عليَّ واحدة، صلى الله عليه عشراً**»[2].

[١٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن عبيدة، قال: أخبرني قيس ابن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم،

---

(١) رواه الإمام مسلم في: «صحيحه» ١:٣٠٦(٤٠٨)، وغيره من أصحاب السنن.

(٢) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٣:٦٦(٨٦٣٧)، والنسائي في: «السنن الكبرى» ١:٣٨٤(١٢١٩)، والدارمي في: «سننه» ٢:٧٧٣(٢٦٧٠)، وغيرهم.

عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:

قال: كان لا يُفارق فَيءَ النبي ﷺ بالليل والنهار خمسةُ نفرٍ من أصحابه، أو أربعة، لما يَنوبُهُ من حوائجه.

قال: فَجئتُ، فوجدته قد خرج، فَتَبعتهُ، فدخل حائطاً من حِيطَان الأسواف[1]، فصلى، فسجد سجدة أطال فيها. فحزنتُ وبكيتُ، وقلت: لا أرى رسول الله ﷺ، إلاَّ قد قَبض الله رُوحَهُ.

قال: فرفع ﷺ رأسه وتَراءَيتُ له، فدعاني.

فقال ﷺ: «مالك؟».

قلت: يارسول الله! سَجدتَّ سجدةً أطلت فيها، فَحزنتُ وبكيتُ، وقلت: لا أرى رسول الله ﷺ، قد قبض الله رُوحَهُ.

قال ﷺ: **«هذه سجدةٌ سجدتها شكراً لربي فيما آتاني**

---

(١) الحائط: هو البستان، والأسواف مكان كان يُعرف بذلك الاسم يقع في وقتنا الراهن أول شارع أبي ذر من جهة الحرم النبوي، والله أعلم.

في أمتي. من صلّى عليَّ صلاةً، كتب الله له عشر حسنات»[1].

[١١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: مُسدد، قال: حدثنا بشر بن المُفضل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلَّى عليَّ مرةً واحدةً، كتب الله له عشر حسنات»**[2].

[١٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن واقد العطار، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:٥١٧، ونحوه عند أبي يعلى في: «المسند» ١:٣٨٨(٨٤٣) والأقليشي في: «أنوار الآثار» ص٢٦ وعزاه لابن أبي شيبة في: «المسند».

(٢) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٢:٥١٥(٧٥٠٨)، وقال الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠:١٦٠ بعد ذكره لهذا الحديث، وحديث آخر: «رواهما أحمد، ورجالهما رجال الصحيح، غير ربعي بن إبراهيم، وهو ثقة مأمون».

رجلٌ من بني أسد، عن عبدالرحمن بن عمرو رضي الله عنه:

قال: من صلى على النبي ﷺ، كُتِبَ له عشر حسنات، ومُحيَ عنه عشر سيئات، وَرُفع له عشر درجات[1].

[١٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني آت من ربي فقال: مامن عبدٍ يُصلي عليك صلاةً، إلاَّ صَّلى الله عليه بها عشراً**».

فقام إليه رجلٌ فقال: يارسول الله، أجعل نصفَ دُعائي لك؟.

قال ﷺ: «**إن شئت**».

قال: لا.

قال: أجعل ثُلث دُعائي لك؟

---

(١) رواه الإمام الطبراني في: «الكبير» ٢٢: ١٩٥(٥١٣)، والنسائي في: «السنن الكبرى» ٦: ٢١(٩٨٩٢).

قال ﷺ: «إن شئت».

قال: لا.

قال: أَجعلُ دُعائي لك كُله؟

قال ﷺ: «إذن يكفيك الله همَّ الدنيا، وهمَّ الآخرة»[1].

فقال شيخ كان بمكة يقال له: مُنَيع، لسفيان رضي الله عنه: عن من أسنده؟

قال: لا أدري.

[١٤] - أخبرنا أبو القاسم قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن سلام العطار، قال: حدثنا سفيان - يعني الثوري -، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب، عن أبيه رضي الله عنه:

قال: كان رسول الله ﷺ يَخرجُ في ثُلث الليل

---

(١) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص١٧٧ وعزاه للمصنف، وقال عقبه: «ويعقوب من صغار التابعين، فحديثه هذا مرسلٌ، أو معضل». انتهى، وللحديث روايات مختلفة ذكرها السخاوي، فلتنظر.

فيقول: «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بمافيه».

وقال أُبيّ رضي الله عنه: يارسول الله، إني أُصلي من الليل. أفأجعل لك ثُلث صلاتي؟

قال رسول الله ﷺ: «الشطر».

قال: أفأجعل لك شطر صلاتي؟

قال رسول الله ﷺ: «الثلثان أكثر».

قال: أفأجعل لك صَلاتي كُلها؟

قال ﷺ: «إذاً يغفر الله لك ذنبك كله»(١).

[١٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سلمة بن وردان، قال: سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه:

يقول: ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجةً فقال:

---

(١) رواه الإمام الترمذي في: «جامعه» ٤:٥٤٩(٢٤٥٧)، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح»، والحاكم في: «المستدرك» ٢:٤٥٧(٣٥٧٨)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

«آمين»، ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين»، ثم ارتقى الثالثة فقال: «آمين»، ثم استوى فجلس.

فقال أصحابه رضي الله عنهم: على ما أمَّنت؟

فقال ﷺ: **«أتاني جبريل عليه السلام فقال: رَغِم أنف امرىءٍ ذُكِرتَ عنده، فلم يُصلِّ عليك، فقلتَ: آمين.**

فقال: رَغِم أنف امرىءٍ أدرك أبويه، فلم يَدخُلِ الجنة، فقلتَ: آمين.

فقال: رغِم أنف امرىءٍ أدرك رمضان، فلم يُغفر له، فقلت: آمين»[1].

[١٦] - أخبرنا أبو القاسم قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر بن المُفضَّل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في: «المطالب العالية» ٣:٢٣٣، وانظر روايات الحديث في: «مجمع الزوائد» ١٠: ١٦٤/١٦٦، و«القول البديع» ص١٠٨ ومابعدها.

قال: قال رسول الله ﷺ: «رَغم أنف رجل ذُكرتُ عنده، فلم يُصلِّ عَليّ، ورغم أنفَ رجل أدرك أبويه عند الكبَر، فلم يُدخلاهُ الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه رمَضان، ثم انسَلخ قبل أن يُغْفَر له»[1].

[١٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا المقدمي، قال: يزيد بن زريع قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق؛ بإسناده نحوه[2].

[١٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو ثابت، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أَنَّ رسول الله ﷺ رقى المنبر فقال: «آمين، آمين، آمين».

---

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٢:٥٠١(٧٤٠٢)، والترمذي في: «جامعه» ٥:٥١٤(٣٩٤٥). وقال: «...وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٣:١٨٩(٩٠٨).

(٢) ينظر «القول البديع» للسخاوي ص٢٠٨ ومابعدها.

فقيل له: يارسول الله! ماكُنت تَصنع هذا؟.

فقال ﷺ: «قال ليَّ جبريل: رَغِم أنف عبدٍ دخل عليه رمضان، لم يُغْفر له. فقلت: آمين.

ثم قال: رَغِم أنف عبدٍ أدرك أبويه، أو أحدهما، لم يُدخِله الجنة. فقلت: آمين.

ثم قال: رَغِم أنف عبدٍ ذكرت عنده، فلم يُصلِّ عَليك. فقلت: آمين»[1].

[١٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن هلال، قال: حدثني سعد[2] بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن أبيه، عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر»، فحضرنا. فلما ارتقى الدرجة قال: «آمين»، ثم ارتقى الدرجة

---

(١) رواه ابن خزيمة في: «صحيحه» ٣: ١٩٢(١٨٨٨)، والبخاري في: «الأدب المفرد» ص٢٢٤ حديث رقم (٦٤٤).

(٢) وقع في أكثر النسخ بلفظ «سعيد» وفي هامش النسخة «ب» وقع التصويب بأنه «سعد» وليس «سعيد». وكذا ذكر «سعد» في مصادر التخريج.

الثانية فقال: «آمين»، ثم ارتقى الدرجة الثالثة فقال: «آمين»، فلما فرغ نزل عن المنبر.

قال: فقلنا له: يارسول الله! لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ماكُنّا نسمعه؟!

قال ﷺ: «إنَّ جبريل عرض ليَّ فقال: **بَعُد من أدرك رمضان، لم يُغْفر له. فقلت: آمين.**

فلما رَقيتُ الثانية قال: بَعُد من ذُكِرتَ عنده، فلم يُصلِّ عليك. فقلت: آمين.

فلما رَقيتُ الثالثة قال: بَعُد من أدرك أبويه الكِبَر، أو أحدهما، فلم يُدخلاه الجنة. فقلت: آمين»[1].

[٢٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب، عمن أخبره به من أهل بيته، عن

---

(١) رواه الحاكم في: «المستدرك» ٤: ١٧٠(٧٢٥٦). وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، ورواه الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠: ١٦٦ وعزاه للطبراني وقال: «رجاله ثقات».

علي بن حسين بن علي رضي الله عنهم:

أنَّ رجلاً كان يأتي كُلَّ غداةٍ فَيزُور قبر النبي ﷺ ويُصلي عليه، ويصنع من ذلك، ما اشتهره عليه علي بن الحسين رضي الله عنهما.

فقال له علي بن الحسين: مايحملك على هذا؟

قال: أحِبُّ التسليم على النبي ﷺ.

فقال له علي بن الحسين: هل لك أن أُحدثكَ حديثاً عن أبي؟

قال: نعم.

فقال له علي بن الحسين رضي الله عنهما: أخبرني أبي، عن جدي أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تجعلوا قبري عيداً، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً، وصلوا عَلَيَّ وسلموا حيثما كنتم، فسيبلغني سلامكم وصلاتكم»[1].

---

(١) رواه الضياء المقدسي في: «المختارة» ٢:٤٩(٤٢٨)، وأبو يعلى في: «مسنده» ١:٢٤٥(٤٦٥)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:١٥٢(٧٥٤١)، وأحمد في: «المسند» ٢:٣٦٧ =

= (٨٥٨٥)، والعسقلاني في: «المطالب العالية» ١: ٣٧٢، وقال السخاوي في: «القول البديع» ص٢٢٨: «وهو حديث حسن».

وذكر الذهبي في: «سير أعلام النبلاء» ٤: ٤٨٤ في ترجمة الحسن بن الحسن، مثل ماوقع لعلي بن الحسين رضي الله عنهما، وأنه ذكر له هذا الحديث، بعد نهيه له عن الوقوف على قبر النبي ﷺ.

وقال رحمه الله عقب ذكره لهذه القصة: «هذا مرسل؛ وما استدل ـ حسن في فتواه ـ بطائل من الدلالة، فمن وقف عند الحجرة المقدسة ذليلاً مُسلِماً، مُصَلياً على نبيه ﷺ، فياطوبى له، فقد أحسن الزيارة، وأجمل التذلل والحب، وقد أتى بعبارة زائدة على من صلى عليه في أرضه أو صلاته، إذ الزائر له أجر الزيارة وأجر الصلاة عليه، والمصلي عليه في سائر البلاد، له أجر الصلاة فقط......» انتهى منه.

وقال السمهودي في: «وفاء الوفا» ٤: ١٣٦٨ بعد ذكره لهذا الحديث مانصه: «فهذا يُبَين أن ذلك الرجل زاد في الحد، فيكون علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما موافقاً لما سيأتي عن مالك رحمه الله من كراهة الإكثار من الوقوف بالقبر، وليس إنكاراً لأصل الزيارة، أو أنه أراد تعليمه أن السلام يبلغه مع الغيبة، لما رآه يتكلف الإكثار من الحضور» انتهى منه.

ونقل السمهودي في: «وفاء الوفا» ٤: ١٣٦٩ عن الحافظ المنذري رحمهما الله تعالى، قوله: «يحتمل أن يكون المراد به =

[٢١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله، عن النبي ﷺ:

قال: «إن لله في الأرض ملائكة سياحين يبلغوني من

= الحث على كثرة زيارة قبره ﷺ، وأن لا يُهْمَل حتى لا يُزار إلاّ في بعض الأوقات، كالعيد الذي لا يأتي في العام إلاّ مرتين...» انتهى منه.

ونقل القسطلاني في «مسالك الحنفا» الورقة ٦٤/أ عن التوربشتي رحمهما الله تعالى مانصه: «قوله: «**لا تجعلوا قبري عيداً**» يحتمل أن يراد به: لا تجعلوا قبري مظهر عيد. والمعنى: لا تجتمعوا للزيارة اجتماعكم للعيد، فإنه يوم لهوٍ وسرور وزينة. وحال الزيارة مخالفة لتلك الحالة، وكان ذلك من دأب اليهود والنصارى، فأورثهم ذلك الغفلة وقسوة القلب...» انتهى الغرض منه.

وقال ابن الإمام رحمه الله في كتابه «سلاح المؤمن» ص٤٥: قوله ﷺ: «**ولاتجعلوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم...**».

«قيل: يحتمل أن يكون المراد الحث على كثرة زيارته، ولا يجعل قبره كالعيد الذي لا يأتي في العام إلاّ مرتين...» انتهى الغرض منه.

أمتي السلام»[1].

[٢٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، سمعته يذكر عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس رضي الله عنه:

أنَّ النبي ﷺ قال: **«إنَّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة. فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عَليَّ»**.

قالوا: يارسول الله! كيف تُعْرض عليك صلاتنا، وقد

---

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٢: ٣٣(٤٣٠٨)، وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٣: ١٩٥(٩١٤)، والنسائي في: «السنن الكبرى» ١: ٣٨٠(١٢٠٥)، والحاكم في: «المستدرك» ٢: ٤٢١(٣٥٧٦) وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وفي النسخة: «ب» عقب قوله: «عن عبدالله ـ هو ابن مسعود ـ» وفي المصادر التصريح بأنه ابن مسعود رضي الله عنه.

أَرِمتَ؟ - يقولون: قد بَليت -.

قال ﷺ: **«إن الله حَرَّمَ على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»**[1].

[٢٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن رحمه الله تعالى يقول:

قال رسول الله ﷺ: **«لا تأكل الأرض جسد من كَلَّمَهُ رُوحُ القدس»**[2].

[٢٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا وهيب، عن أيوب:

---

(١) رواه أبو داود في: «سننه» ١ :٦٣٥(١٠٤٧)، والنسائي في: «السنن الكبرى» ١ :٥١٩(١٦٦٦/ ١) وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٣ :١٩٠(٩١٠)، والحاكم في: «المستدرك» ١ :٢٧٨ (١٠٢٩) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٢) ذكر الإمام السخاوي في: «القول البديع» ص ٢٤٥ عن الإمام الحسن البصري رحمه الله تعالى وقال عقبه: «وهو مرسلٌ حسن». وكذا قال ابن كثير في: «تفسيره» ٣ :٦٧٤.

قال: بلغني - والله أعلم - أنَّ مَلكاً مُوَكلٌ بِكُلِّ من صلى على النبي ﷺ، حتى يُبلغَهُ النبي ﷺ[1].

[٢٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المُزني رضي الله عنه:

قال رسول الله ﷺ: «**حياتي خيرٌ لكم، تُحْدِثُون وَيُحْدَثُ لكم. فإذا أنا مِتُّ؛ كانت وفاتي خير لكم،**

---

(١) قال السيد عبدالله الغماري رحمه الله تعالى في: «نهاية الآمال»: رواه سعيد بن منصور في: «سننه» وبقي بن مخلد، وشاهده: ماروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله وكل بقبري ملكاً أعطاه أسماع الخلائق، فلا يُصلي عليَّ أحدٌ إلى يوم القيامة، إلاَّ بلغني باسمه واسم أبيه . . .**» الحديث.

رواه البزار في: «مسنده» (كشف الأستار) ٤ :٤٧(٣١٦٢)، والهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠ : ١٦٢، وعزاه للطبراني.

ومارواه الطبراني في: «الكبير» ٨ :١٣٤(٧٦١١) عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عليَّ، صلى الله عليه عشراً بها، ملكٌ موكلٌ بها حتى يبلغنيها**». انتهى منه.

وسيورد المصنف شاهد له أيضاً، ينظر حديث رقم [٢٧].

تُعرض عليَّ أعمالكم.

فإن رأيت خيراً، حَمِدتُ الله. وإن رأيتُ غير ذلك، استغفرتُ الله لكم»[1].

[٢٦]- أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن كثير أبي الفضل، عن بكر بن عبدالله رضي الله عنه.

---

(١) رواه الحارث «بغية الباحث» ٢: ٨٨٤(٩٥٣). وابن سعد في «الطبقات» ٢: ١٤٩، والعسقلاني في: «المطالب العالية» ٤: ٢٢ (٣٨٥٣) وعزاه للحارث.

ورواه البزار من طريق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقال الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ٩: ٢٤، عقب ذكره لرواية البزار: «ورجاله رجال الصحيح» وقال الحافظ الزين العراقي في: «طرح التثريب» ٣: ٣٩٧: «إسناده جيد». وقال الحافظ ابن عبدالهادي في: «الصارم المنكي» ص٢٦٧: «هذا إسناد صحيح إلى بكر المزني، وبكر من ثقات التابعين وأئمتهم..».

وللعلامة السيد عبدالله الغماري مُصَنّفٌ في خُصوص هذا الحديث سَمّاهُ: «نهاية الآمال في صحة وشرح حديث عرض الأعمال» استوفى فيه طرق وشواهد هذا الحديث، حتى قال رحمه الله ص١٠: «إنه يرتفع بها إلى أعلى درجات الصحة والقبول...» انتهى.

أنَّ النبي ﷺ قال: «حياتي خيرٌ لكم، ووفاتي خيرٌ لكم، تُحْدِثُون فَيُحدَث لكم، فإذا أنا مِتُّ، عُرِضت عليَّ أعمالكم.

فإن رَأيتُ خيراً، حَمِدتُ الله. وإن رأيت شراً، استغفرت الله لكم»[1].

[٢٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن واقد العطار، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا حُصين بن عبدالرحمن، عن يزيد الرقاشي:

قال: إنَّ مَلكاً مُوكل يوم الجمعة، من صلى على النبي ﷺ، يُبلغ النبي ﷺ يقول: إنَّ فلاناً من أُمّتِكَ صلى عليك[2].

[٢٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: مسلم، قال: حدثنا مبارك، عن الحسن رضي الله

---

(١) ينظر ماسبق.

(٢) رواه ابن شيبة في: «المصنف» ٢:٢٥٤(٦٨٩٩)، وذكر السخاوي في: «القول البديع» ص٢٣٥ أنه أخرجه سعيد بن منصور في: «سننه» وتقدم نحوه ص ٣٩. أثر رقم:[٢٤].

عنه، عن النبي ﷺ:

«أكثروا عَليَّ الصلاة يوم الجمعة»[1].

[٢٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سَلم بن سليمان الضبي، قال: حدثنا أبو حرة، عن الحسن رحمه الله تعالى.

قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا عليَّ الصلاة يوم الجمعة، فإنها تُعْرَضُ عليَّ»**[2].

---

(١) ذكره ابن القيم في: «جلاء الأفهام» ٢١٥:(١٤٧)، في الباب الثاني في: «المراسيل والموقوفات»، وسيأتي شواهد له.

(٢) رواه العسقلاني في: «المطالب العالية» ٣:٢٤٤(٣٣٢٢)، وعزاه لمسدد، وقال: إنه مرسل. وكذا السخاوي في: «القول البديع» ص٢٣٤ وذكر أنه مُخَرجٌ في: «سنن» سعيد بن منصور، ولم أجده بالمطبوعة.

وهو عند ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:٢٥٤(٨٧٠٠) من طريق هشيم، عن أبي حرة، عن الحسن رحمه الله، وروى الحاكم في: «المستدرك» ٢: ٤٥٧(٣٥٧٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا عليَّ الصلاة في يوم الجمعة، فإنه ليس أحدٌ يصلي عليَّ يوم الجمعة، إلا عرضت علي صلاته»**، وعند الأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢:٦٨٦(١٦٥٣) عن أنس رضي الله عنه قال: قال =

[٣٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن سهيل:

قال: جئت أُسَلّمُ على النبي ﷺ، وحسن بن حسين يتعشى في بَيتٍ عند بيت النبي ﷺ[١]، فدعاني، فجئته.

فقال: أُدن فتعشى.

قال: قلت: لا أُريد.

قال: مالي رَأَيتُكَ وقفت؟

قال: وقفت أُسَلّمُ على النبي ﷺ.

قال: إذا دخلت المسجد، فَسَلّم عليه.

ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «صلوا في بيوتكم

رسول الله ﷺ : «أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة، فإن صلاتكم تعرض عليَّ».

(١) ورد لفظ الحديث في: «وفاء الوفا» ج٤: ١٣٦٧«...وبيته عند بيت النبي ﷺ...» وقال أيضاً: وفي رواية: «...وهو في بيت فاطمة رضي الله عنها يتعشى...».

وعند القسطلاني في: «مسالك الحنفا» الورقة ٦٣/ب «... وحسن بن حسين يتعشى في بيته عند قبر النبي ﷺ...».

ولا تجعلوا بيوتكم مقابر. لعن الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. وصلوا عَليَّ، فإنَّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم»[1].

[٣١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن علي بن الحسين، عن أبيه رضي الله عنهم:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ البخيل لمن ذُكِرتُ عنده، فلم يُصلّ عليَّ»[2].

[٣٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا سليمان ابن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي بن

---

(١) روى نحوه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢: ١٥٢(٧٥٤١)، وينظر تخريج حديث رقم [٢٠].

(٢) رواه الترمذي في: «جامعه» ٥: ٥١٥(٣٥٤٦)، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب»، وابن حبان في «صحيحه» (الإحسان) ٣: ١٨٩(٩٠٩)، والنسائي في: «السنن الكبرى» ٦: ٢٠(٩٨٨٥).

الحسين، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم:

قال: قال رسول الله ﷺ: «البَخِيلُ من ذُكِرتُ عنده، فلم يُصلِّ عليَّ»[1].

صلى الله عليه وسلم تسليماً

قال القاضي رحمه الله: اختلف يحيى الحِمَّاني، وأبو بكر بن أبي أويس؛ في إسناد هذا الحديث:

فرَواهُ أبو بكر: عن سليمان، عن عمرو بن أبي عمرو.

ورَواهُ الحِمَّاني: عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية[2].

وهذا حديث مشهور عن عمارة بن غزية، قد رواه عن خمسة بعد سليمان بن بلال، وعمرو بن الحارث.

---

(١) رواه البيهقي في: «الشُّعب» ٢:٢١٣(١٥٦٦)، وأحمد في: «المسند» ١:٢٣١ (١٧٣٨)، والحاكم في: «المستدرك» ١:٧٣٤(٢٠١٥)، وقال عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وينظر تخريج الحديث السابق.

(٢) وقع في النسخة (ج) مانصه: «ورواه الحماني، عن سليمان بن بلال، وعمرو بن الحارث» وليست في النسخ الأخرى.

[٣٣] - فحدثنا به: أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو - وهو ابن الحارث بن يعقوب -، عن عمارة - يعني ابن غزية -، أنَّ عبدالله بن علي بن حسين رضي الله عنهم حَدّثهُ: أنه سمع أباه يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ البخيل من ذُكِرتُ عنده، فلم يُصلِّ عليَّ»[1].

قال رحمه الله: هكذا رواه عمرو بن الحارث، أَرسلَهُ عن علي بن حسين رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

[٣٤] - قال القاضي رحمه الله: وحدثنا به: إبراهيم ابن حمزة، قال: حدثنا عبدالعزيز -يعني ابن محمد الدراوردي-، عن عمارة -وهو ابن غزية-، عن عبدالله ابن علي بن حسين، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

---

(١) رواه الأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ١: ٢٤٠(٥١٨)، ٢: ٦٩١(١٦٦٦) وابن أبي عاصم في: «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» ص٣١ حديث رقم (٣٠).

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ البخيل الذي إذا ذُكِرتُ عنده، لم يُصلِّ عليَّ».

هكذا رواه الدراوردي، أَرسلَهُ عن عبدالله بن علي ابن حسين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

[٣٥] - أخبرنا أبو القاسم قال: حدثنا إسماعيل قال: وحدثنا به: إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية: أنه سمع عبدالله بن علي بن حسين، يُحَدِّثُ عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ البخيل من ذُكِرتُ عنده، فلم يُصلِّ عليَّ»[1].

صلى الله عليه وسلم

[٣٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا به: علي بن عبدالله بن جعفر بن نُجيح،

---

(١) رواه البيهقي في: «الشُّعب» ٢:٢١٤(١٥٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (الإحسان) ٣:١٨٩(٩٠٩)، والترمذي في: «جامعه» ٥:٥١٥(٣٥٤٦)، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمارة بن غزية: أنه سمع عبدالله بن حسين، يُحدِّثُ عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم، عن رسول الله ﷺ، بمثله.

قال القاضي رحمه الله: وصل عبدالله بن جعفر إسناده، كما حدثنا به: الفروي، عن إسماعيل بن جعفر، وكما حدثنا به: الحِمَّاني، عن سليمان بن بلال[1].

[٣٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال العنزي، قال: حدثني رجل من أهل الشام، عن عوف بن مالك، عن أبي ذَرٍ رضي الله عنه:

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ أبخلَ الناس؛ من ذُكِرتُ عنده، فلم يُصلِّ عليَّ**»[2].

---

(١) قال الإمام السخاوي في: «القول البديع» ص٢١٧، بعد ذكره لتخريج روايات هذا الحديث وطرقه: «فلا يَقْصُر هذا الحديث عن درجة الحسن».

(٢) رواه الحارث (بغية الباحث) ٢: ٩٦٣(١٠٦٤)، وعزاه السخاوي في: «القول البديع» ص٢١٩ للحارث، وإسحاق بن راهويه =

صلى الله عليه وسلم

[٣٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعتُ الحسن رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**بحسب امرىء في البُخل؛ أن أذكر عنده، فلا يُصلي عليَّ**»[1].

[٣٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا سَلمُ بن سليمان الضبي، قال: حدثنا أبو حرة، عن الحسن رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى به شُحاً؛ أن يَذكرني قَومٌ، فلا يُصلون عليَّ**»[2].

صلى الله عليه وسلم

في: «مسنديهما».

(١) رواه ابن القيم في: «جلاء الأفهام» ٢١٧:١٥٠. وعزاه السخاوي في: «القول البديع» ص٢١٥ إلى القاسم بن أصبغ، وابن أبي عاصم، والمصنف.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:٣٥٤(٨٧٠١)، ورواه ابن القيم في: «جلاء الأفهام» ص٥٤٥ عن سعيد بن منصور.

[٤٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن رحمه الله:

قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة»**[1].

[٤١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان ابن بلال، عن جعفر، عن أبيه رضي الله عنهم:

أنَّ النبي ﷺ قال: **«من نَسي الصلاة عليَّ، خَطِىءَ طريق الجنة»**[2].

---

(١) رواه ابن القيم في: «جلاء الأفهام» ٢١٨:(١٥٢)، وعند الأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢:٦٨٦(١٦٥٣) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة، فإن صلاتكم تُعْرض عَليَّ»**، وعند الحاكم في: «المستدرك» ٢:٤٥٧(٣٥٧٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **«أكثروا عليَّ الصلاة في يوم الجمعة، فإنه ليس أحدٌ يُصلي عليَّ يوم الجمعة، إلا عُرضت عليَّ صلاته»**، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد. . .ولم يخرجاه».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦:٣٣٠(٣١٧٨٤)، =

[٤٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، قال: قال عمرو، عن محمد بن علي بن حسين رضي الله عنهم:

قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نسي الصلاة عليَّ، خَطِيءَ طريق الجنة**»[1].

قال سفيان رحمه الله: قال رَجلٌ بعد عمرو: سمعت محمد بن علي رضي الله عنهما يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**من ذُكِرتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ، خَطِيءَ طريق الجنة**»[2].

والطبراني في: «الكبير» ١٢: ١٣٩(١٢٨١٩)، وابن ماجه في: «السنن» ١: ٢٩٤(٩٠٨)، والأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢: ٦٨٩(١٦٥٨)، والبيهقي في: «الشُعب» ٢: ٢١٥ (١٥٧٣).

(١) ينظر تخريج الحديث رقم [٤١].

(٢) رواه البيهقي في: «الشُعب» ٢: ٢١٥(١٥٧٣)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦: ٣٣٠(٣١٧٨٤)، ورواه الفيروز أبادي في: «الصَلات والبُشر» ص٦٥ حديث رقم (٧٨) وقال: «رواه إسماعيل القاضي هكذا مرسلاً، وهو إسنادٌ حسن. ورواه الطبراني في: «الكبير» ٣: ١٢٨(٢٨٨٧) متصلاً، ولفظه: «من =

ثمَّ سمى سفيان رحمه الله الرجل، فقال: هو بسام - وهو الصيرفي -[1].

[٤٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، وعارم، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي رضي الله عنهم:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من نَسي الصلاة عليَّ، خَطِئَ طريق الجنة»[2].

[٤٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه رضي الله عنهم:

= ذكرت عنده فخطئ الصلاة عليَّ، خطئ طريق الجنة»، ورواه أبو هريرة رضي الله عنه بلفظ: «من نسي الصلاة عَليَّ، خطئ طريق الجنة»، وكذا رواه ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه، وأكثر أسانيده حسنة»، انتهى منه.

(١) هو بسام بن عبدالله الصَيرفي، قال الذهبي في: «الميزان» ٢: ١٧: «ثقة».

(٢) ينظر تخريج الحديث رقم [٤١].

أنَّ النبي ﷺ قال: «من ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ، فقد خَطِىء طريق الجنة»[1].

[٤٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدمي، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنَّ النبي ﷺ قال: «صَلوا على أنبياء الله وَرسُله، فإنَّ الله بعثهم كما بعثني»[2].

صلى الله عليه وسلم، وعليهم السلام

[٤٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

---

(١) ينظر تخريج الحديث رقم [٤٢].

(٢) رواه البيهقي في: «الشعب» ١ :١٤٨(١٣١)، والعسقلاني في: «المطالب العالية» ٣ :٢٢٥(٣٣٢٧)، والديلمي في: «الفردوس» ٢ :٣٨٥(٣٧١٠)، والأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢ :٦٩٥(١٦٧٥)، والخطيب في: «تاريخ بغداد» ٨ :١٠٥.

قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا عليَّ، فإن صلاتكم عليَّ زكاةٌ لكم.

قال: وسلوا الله ليَّ الوسيلة».

قال: فإمّا حَدّثنا، وإمّا سألناه؟.

قال ﷺ: «الوسيلةُ: أعلى درجةٍ في الجنة، لا ينالُها إلاّ رجلٌ، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل»[1].

[٤٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ:

قال: «صلوا عليَّ، فإن صلاتكم عليَّ زكاةٌ لكم، وسلوا الله ليَّ الوسيلة».

---

(١) رواه الحارث «بغية الباحث» ٢: ٩٦٢(١٠٦٢)، وأحمد في: «المسند» ٢: ٥٢٠ (٧٥٤٤)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦: ٣٢٩(٣١٧٧٦)، والأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢: ٦٨٢(١٦٤١)، قال المناوي في: «فيض القدير» ٤: ٢٠٤: «وفي سنده ضعف، لكنه يقوى بتعدد طُرُقِهِ، فربما صار حسناً لذلك». انتهى

فإما أن يكونوا سَألوهُ، وإما أن يكون أخبرهم.

قال ﷺ: «**إنها أعلى درجةٍ في الجنة، ولا ينالها إلاَّ رجلٌ واحد، وأرجو أن أكون أنا هو**»[1].

[٤٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا الضحاك ابن مخلد، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَلوا الله ليَّ الوسيلة، لا يسألها ليَّ مُسلمٌ، أو مؤمنٌ، إلاَّ كنتُ له شَهيداً أو شَفيعاً، أو شَفيعاً أو شهيداً**»[2].

---

(١) رواه الترمذي في: «جامعه» ٥: ٥٤٦(٣٦١٢)، وعبدالرزاق في: «المصنف» ٢: ٢١٦(٣١٢٠) مختصراً، والهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١: ٣٣٢، وعزاه للبزار.

(٢) رواه الديلمي في: «الفردوس» ٢: ٣٠٦(٣٣٨٢)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦: ٧٧(٢٩٥٨١)، والمنذري في: «الترغيب والترهيب» ١: ٢٥٧(٣٩٦)، والطبراني في: «الأوسط» ١: ٣٧٠(٦٣٧).

وقال المناوي في: «فيض القدير» ٤: ١٠٩«رمز المصنف ـ يعني =

[٤٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة - وهو ابن غزية -، عن موسى بن وردان: أنه سمع أبا سعيد الخُدري رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الوسيلة درجةٌ في الجنة عند الله، ليس فوقها درجةٌ. فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة على خَلْقِه**»[1].

[٥٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عمر بن علي، عن أبي بكر الجشمي، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

= السيوطي- لصحته، وليس كما ظن، بل هو حسن. لأنَّ في سنده من فيه خِلاَف...». انتهى. وكذا رواه الفيروز أبادي في «الصلات والبُشَر» ص٧٤ حديث رقم (٩٤)، وقال: «رواه إسماعيل القاضي بإسنادٍ حَسن».

(١) رواه ابن كثير في: «تفسيره» ٢:٧٥، والفيروز أبادي في: «الصلات والبُشَر» ص٧٤ حديث رقم (٩٥)، وقال: «رواه إسماعيل القاضي بإسنادٍ حَسن».

قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عليَّ، أو سأل ليَّ الوسيلة؛ حَقّت عليه شفاعتي يوم القيامة»**[1].

[٥١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني عبدالرحمن بن عَبْدٍ القاري، عن عون بن عبدالله رضي الله عنهما:

أنَّ النبي ﷺ قال: **«إنَّ في الجنة مَجلساً لم يُعطه أحدٌ قَبلي، وأنا أرجو أن أُعْطَاه. فسلوا الله ليَّ الوسيلة»**.

[٥٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني معمر، عن طاوس، عن أبيه قال: سمعت ابن

---

(١) رواه ابن القيم في: «جلاء الأفهام» ٢٢٠:١٥٨، في الباب الثاني من «المراسيل والموقوفات»، وابن كثير في: «تفسيره» ٢:٧٥.
ونحوه: ماروواه الإمام مسلم في: «صحيحه» ١:٢٨٨(٣٨٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا: ...» إلى قوله ﷺ: «فمن سأل ليّ الوسيلة؛ حلت له الشفاعة»**.
وهو كذلك عند الترمذي ٥:٥٤٧(٣٦١٤)، والنسائي ١:٥١٠(١٦٤٢)، وأبي داود ١:٣٥٩(٥٣٢).

عباس رضي الله عنهما يقول:

اللهم تَقبل شفاعة محمد الكُبرى، وارفع دَرجته العُليا، واعطه سُؤله في الآخرة والأولى، كما آتيت إبراهيم وموسى عليهما السلام[1].

[٥٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا يحيى، قال: زيد بن حباب، قال: أخبرني ابن لهيعة، قال: حدثني بكر بن سوادة المعافري، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن ابن شريح، قال: حدثني رُويفع الأنصاري رضي الله عنه:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من قال: اللهم صَلِّ على محمدٍ، وَأنزلهُ المقعد المُقربَ مِنك يوم القيامة، وَجبت له الشفاعة**»[2].

---

(١) رواه السخاوي في: «القول البديع» ص ٧٠، وقال عقبه: «رواه عبد بن حميد في: «مسنده»، وعبدالرزاق، وإسماعيل القاضي، وإسناده جيد قوي صحيح». انتهى.

(٢) رواه البزار «كشف الأستار» ٤: ٥٤(٣١٥٧)، والطبراني في: «الكبير» ٥: ٢٥ (٤٤٨)، و«الأوسط» ٤: ١٧٤(٣٣٠٩)، وأحمد في: «المسند» ٥: ٨٠(١٦٥٤٣). وقال الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠: ١٦٣ عقب إيراده للحديث وعزوه للبزار والطبراني =

[٥٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ماجلس قومٌ مجلساً لم يذكروا الله، ولم يُصلوا على نبيهم ﷺ؛ إلاّ كان مجلسهم عليهم تِرةٌ يوم القيامة. إن شاء عفا عنهم، وإن شاء آخذهم»(١).

[٥٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عاصم بن علي، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب، قالوا: حدثنا شُعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد رضي الله عنه:

قال: «مَامن قَومٍ يقعدون ثمَّ يقومون، ولا يُصلون

= في: «الأوسط» و «الكبير»: «وأسانيدهم حسنة» انتهى.

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٣:٢٦٣(٩٩٠٧)، والترمذي في «جامعه» ٥:٤٣٠(٣٣٨٠)، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ». انتهى منه.

على النبي ﷺ. إلاّ كان عليهم يوم القيامة حسرةً، وإن دخلوا الجنة، لما يرون من الثواب»[1].

وهذا لفظ الحوضي.

[٥٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا شعبة، عن الحاكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه:

أنه قال: ألا أُهدي لك هَديةً؟

إنَّ رسول الله ﷺ خرج علينا، قال: فقلنا: يارسول الله، قد علمنا كيف نُسلم عليك، فكيف نُصلي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد**»[2].

---

(١) رواه النسائي في: «السنن الكبرى» ٦: ١٠٨(١٠٢٤٢/ ١٠٢٤٣)، والأصبهاني في: «الترغيب والترهيب» ٢: ٦٩١ (١٦٦٦)، وروي عن طريق أبي هريرة رضي الله عنه، رواه ابن حبان في «صحيحه» (الإحسان) ٢: ٣٥٢(٥٩١)، والبيهقي في: «الشعب» ١: ٤٠٣(٥٤٢)، والسخاوي في «القول البديع» ص٢٢١، وقال: «وهو حديث صحيح». انتهى.

(٢) رواه البخاري في: «صحيحه» ٤: ١٦٣(٦٣٥٧)، ومسلم ١: ٣٠٥(٤٠٦)، وأبي داود ١: ٥٩٨(٩٧٦)، والنسائي في: =

[٥٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه:

قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾.

قلنا: يارسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟.

قال ﷺ: «**قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت وصليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ**».

قال: وكان ابن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم[(١)].

= «السنن الكبرى» ١:٣٨٢(١٢١٢)، وابن ماجه ١:٢٩٣(٩٠٤)، وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٣:١٩٣(٩١٢)، وابن أبي شيبة ٢:٢٤٧(٨٦٣١).

(١) رواه الترمذي في: «جامعه» ٢:٣٥٢(٤٨٣)، والنسائي في: =

[٥٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه:

قال: قلت: يارسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**تقولون: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ**».

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم[(١)].

[٥٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبدالله بن

= «الكبرى» ١: ٣٨٢ (١٢١٠)، والطبراني في: «الكبير» ١٩: ١٣١(٢٨٨)، والحميدي في: «المسند» ٢: ٣١٠(٧١١).

(١) ينظر تخريج حديث رقم [٥٧].

زيد، عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه:

قال: أتى رسول الله ﷺ رَجلٌ حتى جلس بين يديه.

فقال: يارسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، وأمّا الصلاة؛ فأخبرنا بها، كيف نُصلي عليك؟

قال: فَصمت رسول الله ﷺ حتى ودِدْنا أنَّ الرجل الذي سأله، لم يسأله.

ثم قال ﷺ: **«إذا صليتم عليَّ فقولوا: اللهم صلِّ على محمد النبي الأميّ وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»**[1].

[٦٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن

---

(١) رواه ابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٥:٢٨٩(١٩٥٩)، والدارقطني في: «السنن» ١:٣٥٤(٢)، وأبو داود ١:٦٠٠ (٩٨١)، والحاكم في: «االمستدرك» ١:٤٠١(٩٨٨)، وقال عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

سلمة، قال: حدثنا سعيد الجريري، عن يزيد بن عبدالله: أنهم كانوا يَستحِبّون أن يقولوا:

«اللهم صلِّ على محمد النبي الأمي، عليه السلام»[1].

[٦١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبدالله رضي الله عنه أنه قال:

إذا صَلَّيتم على النبي ﷺ؛ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرض عليه.

قالوا: فَعلِّمنا.

قال: قولوا: اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير،

---

(١) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص٦٨، وعزاه للمصنف، وفي: «الدر المنثور» ٥: ٤١٢ للسيوطي, قال ابن مسعود رضي الله عنه: يازيد بن وهب! لا تدع إذا كان يوم الجمعة؛ أن تصلي على النبي ﷺ ألف مرة، تقول: اللهم صلِّ على النبي الأمي»، وعزاه للشيرازي في: «الألقاب». انتهى.

ورسول الرحمة.

اللهم ابعثه مقاماً محموداً، يَغْبطهُ به الأولون والآخرون.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ[1].

[٦٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا أبو بلج، قال: حدثني يونس مولى بني هاشم:

قال: قلت لعبد الله بن عمرو، أو ابن عمر رضي الله عنهما: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟.

قال: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك، على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد

---

(١) رواه ابن ماجه في «السنن» ١: ٢٩٣(٩٠٦)، والبيهقي في «الشعب» ٢: ٢٠٨ (١٥٥٠)، وفي: «الدعوات الكبير» ١: ١١٩ (١٥٧)، وذكره المنذري في: «الترغيب والترهيب» ٢: ٥٠٣(٢٤٩٢).

عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير.

اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً، يَغْبِطهُ الأولون والآخرون، وصلّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم(١).

[٦٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم بن عبدالله المُجَمِّر: أنَّ محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، وعبدالله بن زيد ـ هو الذي كان رأى النداء في الصلاة ـ، أخبره عن أبي مسعود رضي الله عنه:

قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عُبادة، فقال له بشير بن سعد رضي الله عنه: أمرنا الله أن نُصلي عليك يارسول الله، فكيف نُصلي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ، حتى تمنينا أنه لم يَسألهُ.

ثم قال رسول الله ﷺ: «**قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم.**

---

(١) انظر «المطالب العالية» للعسقلاني ٣: ٢٢٤(٣٣٢٤).

وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ.

والسلام كما علمتم»(1) (*).

[٦٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمود بن خِدَاش، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم رحمه الله:

قال: قالوا: يارسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «قولوا: اللهم صَلِّ على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ. وبارك عليه وعلى آل بيته، كما باركت

---

(1) رواه مسلم في: «صحيحه» ١:٣٠٥(٤٠٥)، وابن حبان «الإحسان» ٥:٢٨٧ (١٩٥٨)، ومالك في: «الموطأ» ١٠٣:(٣٩٨)، والترمذي في: «السنن» ٥:٣٣٤ (٣٢٢٠)، وأبي داود في: «السنن» ١:٦٠٠(٩٨٠).

(*) في ضبط هذه اللفظة روايتان، فبفتح العين، يعني: كما تَعَلَّمتمُ كيفية السلام. وبضم العين، يعني: كما عرفتم كيف يكون السلام.

على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[1].

[٦٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا السريُّ بن يحيى، قال: سمعت الحسن رحمه الله:

قال: لما نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾.

قالوا: يارسول الله؛ هذا السلام قد عَلمنا كيف هُو، فكيف تَأمُرنا أن نُصلي عليك؟

قال ﷺ: «تقولون[2]: **اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»**[3].

---

(١) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص٥٦، وقال: إنه مرسل.

(٢) وقع بعض النسخ بلفظ: «تقولوا».

(٣) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص٧١، وعزاه للنميري.

والحسن، هو البصري رحمه الله. وذكر الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ٢: ١٤٤ عن بريدة قال: قلنا: يارسول الله؛ قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نُصلي عليك؟

قال: «**قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على** =

[٦٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إسحاق الفروي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

قال: قالوا: يارسول الله، هذا السلام عليك قد عَرفناه، فكيف الصلاة؟

قال ﷺ: «**تقولوا: اللهم صَلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم**»[1].

[٦٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبدالعزيز

= محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم إنك حميدٌ مجيد». وقال عقبه: رواه أحمد، وفيه أبو داود الأعمى، وهو ضعيف. وكذا ذكره ابن كثير في: «تفسيره» ٣:٦٦٦، وقال: «أبو داود الأعمى، اسمه نفيع بن الحارث، متروك».

(١) رواه البخاري في: «صحيحه» ٤:١٦٤(٦٣٥٨)، وابن ماجه في: «السنن» ١:٢٩٢ (٩٠٣)، وأحمد في: «المسند» ٣:٤٤٣(١١٠٤١)، والنسائي في: «الكبرى» ١:٣٨٣(١٢١٦)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:٢٤٨(٨٦٣٣).

ابن أبي حازم، وعبدالعزيز بن محمد، عن يزيد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

قال: قلنا: يارسول الله، هذا السلامُ عليك، فكيف الصلاةُ عليك.

قال ﷺ: **«قولوا: اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم. وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم»**(١).

[٦٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن بشر، قال: حدثنا مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة.

قال القاضي رحمه الله: أُرَاهُ «عن أبيه»، سقط من كتابي.

قال: قلت: يارسول الله، كيف الصَّلاةُ عليك؟

قال ﷺ: **«قل: اللهم صلِّ على محمد، كما صليت**

---

(١) ينظر تخريج الحديث السابق رقم [٦٦].

على إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[1].

[٦٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال: أخبرني زيد بن حارثة رضي الله عنه ـ أخو بني الحارث بن الخزرج ـ:

قال: قلت: يارسول الله؛ قد علمنا كيف نُسلم عليك، فكيف نُصلي عليك؟

قال ﷺ: « **صلوا عليَّ وقولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد»**[2].

---

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ١:٢٦٣(١٣٩٩)، والنسائي في «الكبرى» ١:٣٨٣ (١٢١٣)/ ٦:١٨(٩٨٧٩)/ ٤:٣٩٦ (٧٦٧١).

(٢) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ١:٣٢٧(١٧١٦)، والطبراني في «الكبير» ٥:٢١٨ (٥١٤٣)، وابن أبي عاصم في: «الآحاد =

[٧٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سُليم الزُرقي، قال: أخبرني أبو حُميد السَاعدي رضي الله عنه:

أنهم قالوا: يارسول الله؛ كيف نُصلي عليك؟

فقال رسول الله ﷺ: **«قولوا: اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم. وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»**[(١)].

[٧١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حماد بن زيد،

= والمثاني» ٤:٥٦(٢٠٠٠)، والنسائي في: «الكبرى» ٤:٣٩٦(٧٦٧٢).

(١) رواه البخاري في: «صحيحه» ٤:١٦٤(٦٣٦٠)، ومسلم ١:٣٠٦(٤٠٧)، ومالك في: «الموطأ» ص١٣٥، وأبو داود في: «السنن» ١:٥٩٩(٩٧٩)، وابن ماجه في: «السنن» ١:٥٩٣(٩٠٥).

عن أيوب، عن محمد، عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود رحمه الله:

قال: قيل: يارسول الله! أمرتنا أن نُسلم عليك، وأن نُصلي عليك، وقد علمنا كيف نُسلم عليك، فكيف نُصلي عليك؟

قال ﷺ: «**تقولون: اللهم صلّ على آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم. اللهم بارك على آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم**»(١).

[٧٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن ابن بشر بن مسعود رحمه الله:

قال: قالوا: يارسول الله! قد علمنا كيف نُسلم عَليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟

---

(١) رواه النسائي في: «السنن الكبرى» ٦:١٨(٩٨٧٨) (٩٨٧٩)، وابن عبدالبر في: «التمهيد» ١٦:١٩٤. ووقع في: «السنن الكبرى» للنسائي حديث رقم (٩٨٧٨) قوله: «وهو ابن بشر، عن أبي مسعود الأنصاري».

قال ﷺ: «قولوا: اللهم صَلِّ على محمد، كما صليت على آل إبراهيم. اللهم بارك على محمد، كما باركت على آل إبراهيم»[1].

[٧٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا عمرو بن مُسافر، قال: حدثني شيخٌ من أهلي، قال: سمعت سعيد بن المسيب رضي الله عنه يقول

مامن دَعوة لا يُصلَّى على النبي ﷺ قبلها، إلاّ كانت مُعلقةً بين السمَاء والأرض[2].

---

(١) ينظر تخريج الحديث السابق رقم [٧١].

(٢) رواه الترمذي ٢:٣٥٦(٤٨٦) من قول سيدنا عمر رضي الله عنه، من طريق سعيد بن المسيب رضي الله عنه بلفظ: «إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء، حتى تُصَلي على نبيك ﷺ».
ونقل المحقق قول ابن العربي المالكي في «عارضة الأحوذي»: إنه لا يكون إلا توقيفاً، لأنه لا يدرك بالنظر.
وذكره الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ١٠:١٦٠ وعزاه للطبراني في: «الأوسط» عن علي رضي الله عنه قال: «كل دعاء محجوب؛ حتى يُصلى على محمد ﷺ».

[٧٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد، قال: حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أنه قال: لا تُصلى صلاةٌ على أحدٍ، إلاّ على النبي ﷺ. ولكن يُدعَى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار[١].

[٧٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حسين ابن علي، عن جعفر بن برقان رحمه الله:

قال: كتب عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: أما بعد:

= قال المنذري في: «الترغيب والترهيب» ٢: ٥٠٤: «رواه الطبراني في: «الأوسط» موقوفاً، ورواته ثقات، ورفعه بعضهم، والموقوف أصح».

(١) رواه الطبراني في: «الكبير» ١١: ٢٤٢(١١٨١٣)، والبيهقي في «الشعب» ٢: ٢١٨(١٥٨٥)، والسيوطي في: «الدر المنثور» ٥: ٤١٢، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠: ١٦٧ وقال عقب إيراده وعزوه للطبراني: «رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح».

فإنَّ أُناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة، وإنَّ الناس من القُصَّاص؛ قد أحدثوا في الصلاة على خُلفائهم، وأُمرائهم، عَدْلُ صلاتهم على النبي ﷺ.

فإذا جاءك كتابي هذا؛ فَمرهُم أن تكون صلاتهم على النبيين، ودعاؤهم للمسلمين عامة، وَيدعُوا ماسوى ذلك[1].

[٧٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود ابن قيس، عن نُبيح العنزي، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما:

قال: أنَّ امرأة قالت: يا رسول الله! صَلِّ عَليَّ وعلى

---

(١) رواه ابن أبي شبية في: «المصنف» ٧:١٨٣(٣٥٠٨٣)، وقال ابن كثير في: «تفسيره» ٣:٦٧٧ عقب إيراده: «أثرٌ حسن»، وذكر الحافظ في «الفتح» ٨:٣٩٥ هذا الأثر معزواً لكتاب «أحكام القرآن» للمصنف، وقال: إنه إسناد حسن. ثم قال الحافظ: «ثم أخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما بإسناد صحيح قال: «لا تصلح الصلاة على أحد؛ إلاّ على النبي ﷺ، ولكن للمسلمين والمسلمات الاستغفار». انتهى.

زوجي، صلَّى الله عليك وسلم.

فقال ﷺ: «**صلَّى الله عليك، وعلى زوجك**»[(١)].

[٧٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد رحمه الله:

أنه كان يَدْعُو للصغير ويستغفر، كما يَدعُو للكبير.

فقيل له: إنَّ هذا ليس له ذَنبٌ!!

فقال: النبي ﷺ قد غَفر الله ماتقدم من ذنبه وماتأخر[(٢)]، وقد أُمرت أن أُصلي عليه.

---

(١) رواه ابن حبان (الإحسان) ٣: ١٩٨(٩١٨)، وأبو داود في: «السنن» ٢: ١٨٥ (١٥٣٣)، والدارمي في: «السنن» ١: ٢٨، والبيهقي في: «السنن الكبرى» ٢: ٢١٨(٢٨٧٥).

(٢) للإمام السيوطي رحمه الله رسالة في معنى قوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قال فيما نقله عن السبكي رحمهما الله ص٢٢: «إنما المعنى التشريف بهذا الحكم، ولم تكن ذنوبٌ البتة...».

ونقل عن بعض المحققين: «أن المغفرة هنا، كناية عن العصمة، فمعنى ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ...﴾: فيعصمك فيما تقدم من عُمُرِكَ، وفيما تأخر منه». انتهى الغرض منه.

[٧٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالله الأموي، عن صالح بن محمد بن زائدة:

قال: سمعت القاسم بن محمد رحمه الله يقول: كان يُستحب للرجل إذا فرغ من تلبيته، أن يُصلّي على النبي ﷺ[١].

[٧٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا سيف بن عمر التميمي، عن سليمان العبسي، عن علي بن حسين، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

إذا مررتم بالمساجد، فَصلوا على النبي ﷺ.

[٨٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن وهب

---

(١) رواه البيهقي في: «معرفة السنن» ٤:٦(٢٨١٧) و «السنن الكبرى» ٥:٧٢(٩٠٣٨).

ابن الأجدع:

قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إذا قدمتم؛ فطوفوا بالبيت سبعاً، وصَلّوا عند المقام ركعتين. ثم أتوا الصفا، فقوموا من حيث ترون البيت، فكبروا سبع تكبيرات، تكبيرتين حمداً لله، وثناءاً عليه، وصلاةً على النبي ﷺ، ومسألةً لنفسك.

وعلى المروة مِثلُ ذلك[1].

[٨١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة رضي الله عنها بنت النبي ﷺ:

قالت: قال ليَ رسول الله ﷺ: «**إذا دَخلْتِ المسجد**

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦: ٨٣(٢٩٦٢٩)، والبيهقي في: «السنن الكبرى» ٥: ١٥٢(٩٣٤٣). وقال السخاوي في «القول البديع» ص٢٩٩: «وإسناده قوي، وصححه شيخنا...» - يعني الحافظ ابن حجر - . وقال ابن كثير في: «تفسيره» ٣: ٦٧٥: «إسنادٌ جَيدٌ حَسنٌ قوي».

فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله.

اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، واغفر لنا، وسهل لنا أبواب رحمتك. فإذا فَرغت؛ فقولي مثل ذلك. غير أن قولي: وسهل لنا أبواب فضَلك»[1].

[٨٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يَابُنية، إذا دَخلتِ المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله.

---

(١) رواه الإمام أحمد في: «المسند» ٧: ٤٠٢(٢٥٨٨٧/٢٥٨٧٨)، وأبو يعلى في «المسند» ٦: ١٦٧(٦٧٢١). والترمذي في: «جامعه» ٢: ١٢٧(٣١٤)، وابن ماجه في: «السنن» ١: ٢٥٣ (٧٧١)، والبيهقي في: «الدعوات الكبير» ١: ٤٨(٦٧)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦: ٩٧(٢٩٧٥٥). وقد وقع في جميعها بدل لفظ: «وسهل لي»، لفظ: «وافتح لي».

ولم ترد لفظة: «وسهل لي» سوى عند المصنف، وابن القيم في: «جلاء الافهام» ص١٧٢ حديث رقم (٩٨)، والدولابي في: «الذرية الطاهرة» ص١٠٦ حديث رقم (١٩٦).

اللهم صَلِّ على محمد، وعلى آل محمد. اللهم اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك.

وإذا خَرجْت؛ مثل ذلك، غير أن قولي: وافتح لنا أبواب رحمتكَ».

[٨٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، مثل ذلك[١].

[٨٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت سعيد بن ذي حدان:

قال: قلت لعلقمة: ما أقول إذا دَخَلْتُ المسجد؟

قال رحمه الله: تقول: صلى الله وملائكته على محمد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله[٢].

---

(١) ينظر تخريج الحديث السابق رقم [٨٢].

(٢) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ١:٢٩٨(٣٤١٨)، =

[٨٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن منصور بن المعتمر، عن سعيد بن ذي حدان:

قال: قلت لعلقمة: يا أبا شبل، ما أَقُولُ إذا دَخَلْتُ المسجد؟

قال رحمه الله: تقول: صلى الله وملائكته على محمد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله.

قال: من حَدَّثكَ، أنت سَمعتَه؟

قال: لا، حَدّثَنِيه أبو إسحاق الهمداني[١].

[٨٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا نافع: أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما كان يُكَبّر على الصّفَا ثلاثاً.

يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْك، وله الحَمد، وهو على كل شيءٍ قدير.

= ٦:٩٨(٢٩٧٦٠).

(١) ينظر تخريج الحديث السابق رقم [٨٤].

ثم يُصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو، ويُطيل القيام والدعاء. ثم يفعلُ على المروة مثل ذلك[1].

[٨٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، قال: حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة رضي الله عنه:

أنَّ ابن مسعود ، وأبا موسى، وحذيفة رضي الله عنهم، خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد بيوم[2].

فقال لهم: إنَّ هذا العيد قد دَنا، فكيف التكبيرُ فيه؟

قال عبدالله رضي الله عنه: تَبدأُ فتكبر تكبيرةً تفتتح بها الصلاة، وتحمد ربك، وتصلي على النبي محمد ﷺ، ثم تدعو وتكبر، وتفعل مثل ذلك.

ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل

---

(١) رواه البيهقي في: «السنن الكبرى» ٥:١٥٣(٩٣٤٤) وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٦:٨٣(٢٩٦٣٠)، وأحمد في: «المسند» ٢:٨٢(٤٦١٤)، ولم ترد عبارة: «ثم يصلي على النبي ﷺ» إلاّ عند المصنف، وابن القيم في: «جلاء الأفهام» ص٥٣٧(٤٠٣).

(٢) وقع في بعض النسخ بلفظ: «يوماً».

ذلك. ثم تقرأ، ثم تكبر وتركع، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك، وتصلي على النبي ﷺ محمد، ثم تدعو وتكبر، وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تركع.

فقال حذيفة وأبو موسى رضي الله عنهما: صَدق أبو عبدالرحمن[1].

[٨٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن المديني بهذا الحديث، عن خالد ابن الحارث، عن هشام:

فقال فيه: ثمّ تُكبر فَتركع.

فقال حذيفة، والأشعري رضي الله عنهما: صدق أبو عبدالرحمن[2].

[٨٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل،

---

(١) رواه الطبراني في: «الكبير» ٩: ٣٠٢(٩٥١٤)، ٣٠٣(٩٥١٥)، وذكره الهيثمي في: «مجمع الزوائد» ٢: ٢٠٤، وقال عقبه: «وإبراهيم لم يدرك واحداً من هؤلاء الصحابة، وهو مرسلٌ ورجاله ثقات» انتهى. وقال ابن كثير في: «تفسيره»: «إسنادٌ صحيح».

(٢) ينظر تخريج الحديث رقم [٨٧].

قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن أبي بكر رحمه الله:

قال: كُنَّا بالخيف، ومعنا عبدالله بن أبي عُتْبة، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ودعا بدعوات، ثم قام فصلى بنا(١).

[٩٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، قال: حدثنا أبو هاشم الواسطي، عن الشعبي:

قال: أول تكبيرةٍ من الصلاة على الجنازة: ثناءٌ على الله عز وجل، والثانية: صَلاةٌ على النبي ﷺ، والثالثة: دُعاءٌ للميت، والرابعة: السلام(٢).

[٩١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء، عن نافع، عن ابن

---

(١) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص٣٠٣، وعزاه للمصنف وابن القيم في: «جلاء الأفهام» ٣٢٩: (١٧٠).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢: ٤٩٠(١١٣٧٨).

عمر رضي الله عنهما:

أنه كان يُكبّرُ على الجنازة، ويُصلي على النبي ﷺ.

ثم يقول: اللهم بارك فيه، وصلِّ عليه، واغفر له، وأورده حوض نبيك ﷺ[1].

[٩٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو مصعب، عن مالك بن أنس، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

سُئل كيف نُصلي على الجنازة؟

قال رضي اللهعنه: أنا لَعَمْرُ الله أُخْبرك، أَتبعُهَا من أهلها، فإذا وُضِعت، كبرتُ وحَمدتُ الله، وصَليتُ على نبيه ﷺ.

ثم أقول: اللهم هذا عبدك، ابن عبدك، وابن أَمَتِكَ، كان يَشهدُ أن لا إله إلا أنت، وأنَّ محمداً عبدك ورسولك، وأنت أعلم به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢: ٤٨٩(١١٣٦٤)/ ٦: ١٠٠(٢٩٧٧٨).

اللهم إن كان مُحسناً، فزد في إحسانه، وإن كان مُسيئاً، فتجاوز عنه.

اللهم لا تحرمنا أَجْرهُ، ولا تَفْتِنّا بعدهُ[1].

[٩٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حُنيف، يحدثُ عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه:

قال: إنَّ السُّنَّة في الصلاة على الجنازة: أن يقرأ بفاتحة الكتاب، ويُصلي علىَ النبي ﷺ. ثُمّ يُخلص الدعاء للميت حتى يفرغ، ولا يقرأ إلاّ مرة واحدة، ثم يُسلم في نفسه[2].

---

(١) رواه الإمام مالك في: «الموطأ» ١٨٠(٥٣٣)، والبيهقي في: «السنن الكبرى» ٤: ٦٥(٦٩٦٣)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢: ٤٩٠(١١٣٧٧).

(٢) رواه ابن الجارود في: «المنتقى» ص١٨٩(٥٤٠)، وقال السيد اليماني في «تيسير الفتاح» ص١٨٩: «ورجال إسناده مُخَرجٌ لهم في الصحيحين» انتهى. والبيهقي في: «معرفة السنن والآثار» =

[٩٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: نصر بن علي قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية رضي الله عنه:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ... ﴾.

قال: صَلاةُ الله عز وجل عليه: ثَناؤُهُ عليه، وصَلاةُ الملائكة عليه: الدُّعَاء[1].

[٩٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: نصر بن علي قال: حدثنا محمد بن سواء، عن جويبر، عن الضحاك رحمه الله:

قال: صَلاةُ الله: رَحمتُهُ، وصَلاةُ الملائكة: الدُّعَاء[2].

= ٣:١٦٨(٢١٤٩)، و«السنن الكبرى» ٤:٦٤(٦٩٥٩)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» ٢:٤٩٠(١١٣٧٩).

(١) ذكره الإمام البخاري في «صحيحه» ٣:٢٨٠، باب ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ... ﴾ الآية، وابن كثير في: «تفسيره» ٣:٦٦٣، وعزاه للبخاري، والسيوطي في: «الدر المنثور» ٥:٣٨٩/ ٤٠٥.

(٢) أورد نحوه الترمذي ٢:٣٥٦ عن سفيان الثوري رحمه الله، وغير واحدٍ من أهل العلم، قالوا: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار. وابن كثير في: «تفسيره» ٣:٦٣٣ =

[٩٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن سواء، قال: حدثنا جويبر، عن الضحاك رحمه الله:

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ . . . ﴾ .

قال: صَلاةُ الله: مغفرتُهُ، وصَلاةُ الملائكة: الدُّعَاء[١].

[٩٧] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن عبدالله ابن دينار رحمه الله:

أنه قال: رَأيتُ عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يَقِفُ على قبر النبي ﷺ، فَيُصلي على النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما[٢].

= والسيوطي في: «الدر المنثور» ٥:٣٨٩ عن عكرمة رضي الله عنه قال: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار.

(١) وذكر القرطبي في: «تفسيره» ١٤:٢١٠ أنّ الصلاة من الله: رحمته ورضوانه، ومن الملائكة: الدعاء والاستغفار، ومن الأمّة: الدعاء والتعظيم لأمره. ونقل القاضي عياض في: «الشفا» ٢:٦٠ عن بكر القشيري قوله: الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي ﷺ: رحمةٌ، وللنبي ﷺ: تشريف وزيادة تكرمة.

(٢) رواه الإمام مالك في: «الموطأ» ١٣٦:(٣٩٩)، والبيهقي في: =

[٩٨] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني عبدالله بن دينار رحمه الله:

قال: رَأيتُ ابن عمر رضي الله عنهما إذا قَدِمَ من سَفر، دخل المسجد فقال: السَّلامُ عليك يارسول الله، السَّلامُ على أبي بكر، السَّلامُ على أبي. ويُصلي ركعتين.

[٩٩] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع رضي الله عنه:

أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا قَدِم من سَفرٍ، دخل المسجد، ثم أتى القبر فقال: السَّلامُ عليك يارسول الله، السَّلامُ عليك يا أبا بكر، السَّلامُ عليك يا أبتاه[١].

[١٠٠] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل،

= «السنن الكبرى» ٥: ٤٠٣ (١٠٢٧٢).

(١) رواه ابن أبي شيبة في: «المصنف» ٣: ٢٩(١١٧٩٢)، والبيهقي في: «السنن الكبرى» ٥: ٤٠٢(١٠٢٧)، و«معرفة السنن والآثار» ٤: ٢٦٨.

قال: حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع رضي الله عنه:

أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما، كان إذا قَدِم من سَفرٍ، صلى سجدتين في المسجد، ثم يأتي النبي ﷺ، فَيضعُ يده اليمين على قبر النبي ﷺ، ويستدبر القبلة، ثم يُسلم على النبي ﷺ، ثم يُسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

[١٠١] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا معاذ بن أسد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نُبيه بن وهب:

أنَّ كعباً رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها، فَذَكروا رسول الله ﷺ فقال كعب رضي الله عنه:

ما من فَجرٍ يَطلُعُ، إلاَّ وينزل سبعون ألفاً من الملائكة، حتى يَحُفوا بالقبر، ويضربوا بأجنحتهم، ويُصلون على النبي ﷺ، سبعون ألفاً بالليل، وسبعون ألفاً بالنهار. حتى إذا انشقت الأرض، خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يَزِفُّونه(١).

---

(١) رواه الدارمي في: «السنن» ١:٤٧(٩٤)، والبيهقي في:=

[١٠٢] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد رحمه الله تعالى:

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾.

قال: لا أُذْكَرُ إلا ذُكِرتَ. أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله(١).

= «الشُّعب» ٣:٤٩٢ (٤١٧٠)، وابن المبارك في: «الزهد» ص٨٥٥ حديث رقم: (١٦٠٠)، وأبو الشيخ في: «العظمة» ص١٩٠ حديث رقم: (٣٣/٥٣٩) والقرطبي في: «التذكرة» ١:٢٩٤، وذكره السيوطي في: «البدور السافرة» ص١١٢.

(١) أورده الطبري في تفسيره: «جامع البيان» ١٢:٦٢٧(٣٧٥٣٠)، وذكر السبكي في: «طبقات الشافعية الكبرى» ١:١٥١ بسنده إلى مجاهد؛ أنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾، قال: لا أُذكَرُ إلا ذُكِرتَ معي؛ أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

قال السبكي رحمه الله: قال الشافعي رضي الله عنه في: «الرسالة»: يعني - والله أعلم -: ذِكرهُ عند الإيمان بالله؛ والأذان، ويَحتملُ ذِكرهُ عند تلاوة الكتاب، وعند العمل بالطاعة، والوقوف عند المعصية.

ثم قال: قلت: وقد روينا ماذكره مجاهد مرفوعاً إلى =

[١٠٣] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة رحمه الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾.

فقال النبي ﷺ: «ابدَؤُا بالعبودية، وثنُّوا بالرسالة».

قال معمر رحمه الله: أشهد أن لا إله إلاَّ الله، وأن محمداً عبده. فهذه: العبودية، ورسوله أن تقول: عبده ورسوله.

[١٠٤] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق رحمه الله:

أنه رآهم يستقبلون الإمام إذا خطب، ولكنهم كانوا

= النبي ﷺ، فيما حدَّث به جبريل عن ربه تعالى في كتاب: «الترغيب والترهيب» انتهى. ورواه أبو يعلى في: «المسند» ٢: ١٣١ (١٣٧٥)، وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٨: ١٧٥(٣٣٨٢).

وفي: «المصنف» لابن أبي شيبة ٦: ٣١٥(٣١٦٨١) من قول الحسن رحمه الله في معنى قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾: «بلى، لا يذكر إلاَّ ذكرت معه». انتهى.

لا يسنون[1] إنما هو قَصصٌ، وصَلاةٌ على النبي ﷺ.

[١٠٥] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانىء حُميد ابن هانىء: أنَّ أبا علي عمرو بن مالك حَدّثهُ: أنه سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه - صاحب رسول الله ﷺ - يقول:

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعُو في صلاته، لم يُمَجّد الله، ولم يُصلِّ على النبي ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «عَجل هذا».

ثم دعاهُ، فقال له، - أو لغيره -: «إذا صلى أحدكم؛

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي: «القول البديع» ص٢٩٢ «لايسبتون».

أمّا في «الدر المنضود» لابن حجر الهيتمي ص١٦٤ فعبارته: «وما رُوي عن السَّبيعي: أنه رآهم لا ينصتون للخطيب، وإنما هو قَصصٌ وصَلاةٌ على النبي ﷺ. فهو بعد تسليم صحته، يحتمل أن يكون عدم الإنصات فيه للقصص. . .، أو أن عدم الإنصات لبعدهم بحيث لا يسمعون، والأول أقرب» انتهى منه.

فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه، ثم يُصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بعد بما شاء»[1].

[١٠٦] - أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن الحارث رحمه الله:

أنَّ أبا حليمة معاذاً رضي الله عنه، كان يُصلي على النبي ﷺ في القُنوت[2].

* * *

---

(١) رواه أبو داود في: «السنن» ٢:١٦٢(١٤٨١)، والترمذي في «جامعه» ٥:٤٨٢(٣٤٧٧) وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح»، وابن خزيمة في: «صحيحه» ١:٣٥١(٧١٠)، وابن حبان في: «صحيحه» (الإحسان) ٥:٢٩٠(١٩٦٠).

(٢) ذكره السخاوي في: «القول البديع» ص٢٦٣، وقال عقبه: «وهو موقوف صحيح»، ورواه محمد بن نصر المروزي في: «قيام الليل» (المختصر) للقزويني ص١٤٠، وروى أيضاً ص١٣٩ عن ابن شهاب: «كانوا يلعنون الكفرة...، ثم يصلى على النبي ﷺ ...»، وذكر أيضاً ص١٤٠: «وكان يقول إذا فرغ من لعنة الكفرة، وصلاته على النبي ﷺ...».

آخر ما ورد بالمخطوط (أ):

الحمد لله، سمع كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ» للقاضي إسماعيل هذا على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، بسماعه إياه على جده الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، بسماعه على شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وإجازته من الشهاب أحمد بن حسن السويداوي، قالا: أخبرنا النجم إسماعيل بن إبراهيم التفليسي سماعاً، أخبرنا المعين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عزون. (ح) وبإجازة المسمع عالياً من الإمام عبد الله التدمري، عن الميدومي، عن الدمشقي، وابن عزون قالا: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، أخبرنا مرشد المديني أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال.

(ح) وبإجازة الجمال ابن جماعة عالياً، من البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي - إن لم يكن سماعاً -، أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر، أنبأنا أبو الحسن المُقير، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ إجازة، عن الحبال،

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس بسنده أوله بقراءة الفقير خليل بن عبدالقادر بن الجعبري، وهذا خطه. وكذا المسمع الخطيبان زين الدين عبدالرحمن ونجم الدين إبراهيم وابن عمهما الخطيب جلال الدين محمد ابن الخطيب محب الدين أحمد بن جماعة، وولدا عمهم محيي الدين عبدالرحيم، وإمام الدين محمد ابنا الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن جماعة، وإبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن حامد، وأخوا القاري لهم (؟) الدين محمد وشهاب الدين أحمد.

وسمع الكتاب بدر الدين حسن بن عبدالهادي بن مكي - بفوت يسير -، وهو من حديث علي بن الحسين، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «البخيل لمن ذكرت عنده، فلم يصلِّ» إلى قوله: فحدثنا به أحمد بن عيسى، الحديث.

وسمع حميد الدين بن محمد ابن الخطيب محب الدين أحمد بن جماعة من قوله: حدثنا محمود بن خداش، فذكر حديث إبراهيم: قالوا يارسول الله، قد علمنا السلام عليك. . الحديث، إلى آخر الكتاب.

وسمع وحضر محب الدين أحمد ابن الخطيب جلال الدين المذكور، من أوله إلى حديث يزيد بن عبد الله: أنهم كانوا يستحبون أن يقولوا: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي، ﷺ - في الثالثة -.

وحضر عماد الدين إسماعيل ابن الخطيب زين الدين عبد الرحمن في الأولى، من أوله إلى حديث علي بن الحسين، عن أبيه: «إن البخيل» الحديث.

وسمع كثيراً منه بلال فتى المسمع، وأجاز وصح وثبت بالمسجد الأقصى الشريف في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثمان مئة.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وسمع الكتاب أيضاً أَمَةُ الرحيم أخت المسمع، وبنت أخيه ستيتة ابنة عز الدين عبدالعزيز - من وراء حائل -، أخبرني بذلك محيي الدين المتقدم ذكره. ألحقه خليل بن الجعبري.

ولله الحمد أولاً وآخراً.

* * *

قائمة المراجع

- أنوار الآثار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار، للأقليشي، الناشر دار المدينة المنورة.

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، الناشر دار الراية، الرياض.

- الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، الناشر عبدالملك بن دهيش (محقق)، مكة المكرمة.

- الأدب المفرد، للإمام البخاري، الناشر دار البشائر الإسلامية، بيروت.

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

- البدور السافرة في أحوال الآخرة، للسيوطي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة.

- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، الناشر مؤسسة الريان، بيروت.

- التذكرة، للقرطبي، الناشر دار البخاري، المدينة المنورة.

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.

- الترغيب والترهيب، للأصبهاني، الناشر مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

- التمهيد، لابن عبد البر، الناشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، المغرب.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لابن الجوزي، الناشر دار ابن الجوزي، الدمام.
- الجامع الصحيح، للإمام البخاري، الناشر المطبعة السلفية، القاهرة.
- الجامع الصحيح، للإمام الترمذي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الناشر دار الفكر، بيروت.
- حلية الأولياء، لأبي نعيم، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- الدر المنثور في التفسير المأثور، للسيوطي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- الدعوات الكبيرة، للبيهقي، الناشر مركز المخطوطات والتراث، الكويت.
- الدر المنضود في فضل الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، للهيثمي، الناشر دار المدينة المنورة.
- الذرية الطاهرة، للدولابي، الناشر الدار السلفية، الكويت.
- الزهد، لابن المبارك، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- سلاح المؤمن، لابن الإمام، الناشر دار ابن كثير، دمشق.
- سنن ابن ماجة، الناشر المكتبة العلمية، بيروت.
- سنن الدار قطني، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- سنن الدارمي، الناشر دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- سنن أبي داود، الناشر دار القبلة، جدة.

- السنن الكبرى، للنسائي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت.
- شعب الإيمان، للبيهقي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- الشفا، للقاضي عياض، الناشر دار الفكر، بيروت.
- صحيح مسلم، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- الصارم المنكي، لابن عبدالهادي، الناشر مكتبة ابن تيمية.
- الصلاة والبشر، للفيروزآبادي، الناشر دار القرآن، دمشق.
- الصلاة على النبي ﷺ، لابن أبي عاصم، الناشر دار المأمون، دمشق.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- طرح التثريب، للعراقي، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- العظمة، لابن أبي الشيخ، الناشر دار الكتب العلمية. بيروت.
- فيض القدير، للمناوي، الناشر دار إحياء السنة. القاهرة.
- فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، الناشر دار الريان، القاهرة.
- الفردوس بمأثور الخطاب، للديلمي، الناشر دار لكتب العلمية، بيروت.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ، للسخاوي، الناشر مكتبة المؤيد، الطائف.
- كشف الأستار، للهيثمي الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

- مجمع الزوائد، للهيثمي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- المحرر، للسيوطي، الناشر دار المدينة المنورة.
- مختصر قيام الليل، للمقريزي، الناشر عالم الكتب، بيروت.
- مسند الإمام أحمد، الناشر مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
- مسند الحميدي، الناشر عالم الكتب، بيروت.
- مسند أبي يعلى، الناشر دار القبلة، جدة.
- المستدرك، للحاكم، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسالك الحنفا في مشارع الصلاة على المصطفى ﷺ، (مخطوط).
- المصنف، لابن أبي شيبة، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- المصنف، لعبدالرزاق الصنعاني، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت.
- المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني، الناشر دار الوطن، الرياض.
- المعجم الأوسط، للطبراني، الناشر دار المعارف، الرياض.
- المعجم الصغير، للطبراني، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
-المعجم الكبير، للطبراني، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معرفة السنن والآثار، للبيهقي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- المنتقى، لابن الجارود، الناشر السيد عبدالله هاشم، المدينة المنورة.
- المنهاج في شعب الإيمان، للحليمي، الناشر

- الموطأ، للإمام مالك، الناشر دار إحياء العلوم، بيروت.
- نهاية الآمال، للغماري، الناشر مطبعة دار التأليف، القاهرة.
- وفاء الوفا، للسمهودي، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* * *

فهرس الأحاديث

* * *

فهرس الآثار



* * *

هذا الكتاب

فضل الصلاة على النبي ﷺ

- إنَّ فضل الصلاة والسلام على هذا النبي الكريم ﷺ عند ذكره، أو الاشتغال بذكره صلاةً وسلاماً، شرفٌ وفضلٌ لا يَعْرِفُهُما من لم يكن التعظيم والتوقير لله عز وجل ولرسوله ﷺ يَنْبُعان في قلبه يَشربُ منهما كل جزء من جسده، فيشعر بحلاوتهما في قلبه وَكُلِّ أجزائه، فتظهر علامات ذلك في سلوكه وطبعه.

فَذكرهُ ﷺ مرتبطٌ بذكر الله عز وجل، ولا يُعادل ذِكْرُ الله عز وجل مثل ذِكرِ حبيبه المصطفى ﷺ.

- والتوقير والتعظيم لهذا النبي ﷺ يظهر كذلك عند ذِكْره، فيجب على من سمع ذِكْره ﷺ، أو جرى ذِكْره ﷺ على لسانه، أن يضع نُصب عينيه حال السلف رضوان الله عليهم.

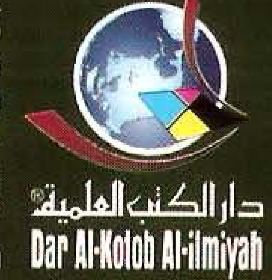
- والصلاة والسلام عليه ﷺ من مظاهر تعظيمه ﷺ، فنحن عندما نَطلبُ من الله عز وجل أن يُصلي عليه، إنما نَطلبُ من الله تعظيمه التعظيم اللائق به ﷺ، مما لا نَقْدِرُ أن نأتي به.

- ومما يَجْدُرُ التنبيه عليه، والحثّ على فعله، أن نُعلِّم أبناءنا دوام الصلاة والسلام عليه ﷺ، كما نُعلِّمهم القرآن ونُحفِّظهم إياه، ونُشجع ونكافىء المُجتهد منهم في ذلك، لنشترك ونُشْركَهم في الأجر والثواب والمحبة، فهي أساس وطريقة مَحبَّة النبي ﷺ والتعلق به، المُوصِلة لحبِّ الله عز وجلّ.

ISBN 978-2-7451-6066-9

9 782745 160669 90000

Designed & Printed By Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah



دار الكتب العلمية® Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان

Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

هاتف +961 5 804810 / 11 / 12 ص.ب. 9424 - 11 بيروت - لبنان

فاكس +961 5 804813 رياض الصلح - بيروت 1107 2290

info@al-ilmiyah.com e-mail: sales@al-ilmiyah.com

